الثلاثاء — فى ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ٧ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تنشه الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

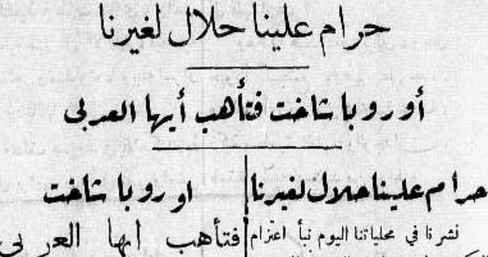
العدد ٨٩ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك فى فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اضطرابات خطيرة دموية في الجزائر بين المسلمين واليهود. تحرج الحالة فى النمسا. ايطاليا تخصص ١٥٣٤ مليون ليره لسلاحها الجوي والبحري



حرام علينا حلال لغيرنا

أوروبا شاخت فتأهب أيها العربي

حرام علينا حلال لغيرنا

نشرنا في محلياتنا اليوم نبأ اعتزام الدكتور وايزمن، الزعيم الصهيوني المعروف الاقامة في فلسطين. ونشرنا أمس نبأ السماح لجابوتنسكي، الداعية الصهيوني المشعوذ. فعجبنا لهذا الوضع. عجبنا لهذه الحكومة. عجبنا للسلطات الانكليزية كيف تبيح لهذين، ولالوف من اتباعهما، الهجرة الى فلسطين، ثم تحرم ذلك الحق على ابن البلاد، على صاحبها الشرعي دون غيره، على الذي اذا ضاقت عليه الارض افسحت له مواطنه صدرها لتحتضنه.

أليس غريباً، يا حكومة الغرائب، سحبك جواز السفر من وجيه عربي، في بلاد عربية، لم يعترف اهلها، ولن يعترفوا بان غيرهم اصحاب الامر والنهي دونهم فيها؟ تضيقين بالعربي الكريم ذرعاً، وتفسحين المجال لشراذم المهاجرين من كل بلد يهبطون فلسطين الشقية بك، وصاحبها وابنها، يقال له: الى اوربا لا اقامة لك في بلادك! هذا كثير. قل ان يحتمله احد. قل ان يقرك عليه انسان. فهمنا ان تستخذي امام دسائس اجنبية فتخرجي الامير شكيب. وفهمنا ان توعزي الى سواه بالاسراع كذلك. اما سحب جواز السفر الفلسطيني من عربي حائز للجنسية الفلسطينية ويرى فيها حقاً مكتسباً، فهذا الذي لم نفهمه.

لغة السوآل لا نستعملها ههنا. فقد طالما سأل الاخرون ولا جواب. ولغة الاحتجاج لا نستعملها، فقد طالما احتج الاخرون ولا سماع. لقد كرهنا تلك الاساليب التي درجنا عليها في الماضي. فلا نقول في هذه الكلمة الا ما يشعرك بالسخط، والمقت، والاشمئزاز من هذه الاساليب، من هذا التحيز الرخيص، من هذه المعاملة التي ان يكن يوصم بها أحد فهو أنت.

فلسطين عربية، يا أيها الانكليز واليهود، مهما ضاع من اراضيها، ومهما هبطها من مهاجرين، ومهما ضيق عليها وضع الاستعمار، فهي على الرغم من كل ذلك، عربية في الصميم. لن يغفلها العرب يوما ما، فمن حق العربي ان يتخذها موطناً، او على الاقل مكاناً للاقامة. أم ترى يباح لوايزمن ولعشرات المتشردين بدخولها، ويحرم ذلك على العربي الخالص ابن البلاد، وصاحبها الشرعي؟

حكومة فلسطين! لقد اخفقت هذه المرة، كما اخفقت مرات كثيرة. ان عملك هذا رخيص، لا مبرر له كما ترين، وليس فيه من اثر الكياسة، والمجاملة، والحق، شيء.

اوروبا شاخت فتأهب ايها العربي

قبل عشرين سنة جرت اوروبا على العالم شر ما عرفه من نكبات وفواجع. وقد كانت البواعث على ذلك كثيرة، مجتمعة في ذلك الطمع الشره وابتلاع ما يمكن ابتلاعه من مادة وثروة على حساب شعوب وامم كثيرة. ومع انه راح في تلك المجزرة اكثر من عشرين مليوناً، ضحايا الاخلاق والمطامع والشرور، فان اوروبا لا تزال الى اليوم تستعد لكارثة ربما قضت عليها كلها وعلى مدنيتها. كأنما سني الحرب الاربع التي خرج منها اكثر من ثلاثين مليون مشوه مقطوع اليد او الذراع، او الرجل، او نصف الجسم — كأنما ذلك لم يكن درساً كافيا لان يجعل من تلك القارة العجوز بيتاً تلقن للبشرية فيه الزهد في الطمع، والتسامي عن الاسفاف الخلقي.

ومنذ ان وضعت الحرب أوزارها، والغربيون في مؤآمرات ودسائس نالت من الشرق وأصابته في آماله ومطامحه. على انها، لا ريب، تنتهي بهذه القارة أسوأ النهاية، ما دام ان المثل العليا لكل دولة أوروبية، قديمة او ناشئة، هي الاستعلاء على الدول الاخرى، والذهاب بالاعتزاز القومي مذهباً قصيا ينقلب خيره شراً. فلا تصدق ان هذه المؤتمرات التي تعقد. ولا ان هذه المعاهدات التي تبرم. ولا تصدق ان هذه المحالفات التي تتم — لا تصدق إلا انها محاولات لدرء خطر الفاجعة الرهيبة، ولكنها محاولات تدرك اوروبا انها تقودها الى فوهة البركان!

دع تلك القارة المأزومة العجوز تتعجل الموت او تستمهله سنوات. دع ذلك، فهو لا ريب ساقيها من كؤوسه ما طلبت الظمأى الى الدماء ارواء. دع ذلك، وتعال، ايها العربي، وفكر ولو ساعة في كل يوم، انك قائم على تراثك المجيد، وانك انسان بوأه خلقه، وذكاؤه ومناقبه، مقاماً رفيعاً ممتازاً في الماضي. وانه لذلك ما يزال اهلا لذلك المقام. لا تحسب نفسك فالتا من التبعة. واذا الحاضر لا يوحي اليك، فخذ الوحي من الماضي. وصدق انك اذا استمعت اليه، خرجت الى الدنيا برسالة قدسية! وذو الوجدان يخجل من اجداده الاموات في بطن الارض، أضعاف ما يخجل هؤلاء الاحياء. فتأهب!

ابراهيم



هتلر مع جوبلز وفون نابن قبل استلامه أعمال المفوضية النمسوية في مدينة بايرويت



دفن دلفوس فى فينا

ترى امرأة دلفوس بملابس الحداد والى جانبها الامير شتارنبرغ بالملابس الرسمية

يريدون كذلك الاستيلاء على البحر

باخرتهم القادمة الى تل ابيب

يريدون الاستيلاء على كل مرفق من مرافق البلاد. وآخر ما قرأناه اليوم، اعتزامهم صنع باخرة كبيرة يتدرب عليها شبان اليهود ليحذقوا الملاحة وركوب البحر. وسيكون مرسى هذه الباخرة في تل ابيب.

هذا هو الخبر مجرد من كل تعليق. لكن دلالته كبيرة. انها عين ذلك الطموح في الاستيلاء على البحر، بعد محاولات الاستيلاء على البر. وهو وان كان امراً صعباً يكاد يكون مستحيلا، فانه عظيم الاثر فى نفوس الناشئة والشباب

هل تبرع عربي غني بجزء من المال لايجاد مدرسة بحرية يتدرب فيها الشباب ويحذقون عن طريقها، فن الملاحة، ما دام ان الحكومة لا تقوم بمثل هذا العمل؟ لقد كدنا نعيش على هامش الحياة، نأخذ الدنيا على معنى ناعم حريري. نريد مجرد اللهو والعبث. حتى اذا رأينا الوطن في حاجة الى جيل مثقف تثقيفاً «رجولياً» رحنا ننزوي لان في ذلك بذلا وجهداً، والبذل والجهد عبئان ثقيلان على غير الرجال.

ان التعليم عندنا ناقص ما دام انه لا يؤدي رسالته على معنى اوسع، ما دام انه في انكلترا والمانيا، وفرنسا، وايطاليا، مسبوق بتعليم عسكري يكون الناشئة تكويناً قويا. ونترك وضع البلاد جانباً، ونعالج المسئلة من ناحيتها الحقيقية. الجيل الناشيء لا يحسن دفع الضرر عن بلاده في المستقبل. انه يكتفي، كما ذكرنا، بالنظرة الساجية يلقيها على الحياة، فاذا هو يتصور أمامه كل شيء باسما، كل شيء ضاحكا — وليس فيها، لو رآها على وجه الواقع، الا ما يجعل منه انسانا كارها لها، ما دامت هكذا ناقصة. ما دامت هكذا مبتورة.

يتعلم اليهود الملاحة في مياه فلسطين العربية. وابن البلاد منصرف عنها. الهوه بملهياتهم صدوه عن سبيل الرجولة، والواجب. ونفخوا فيه روحاً ساخراً اذا هو ظل أسيره، جاء يوم تكون فيه فلسطين: بلاد عبيد!

فرقة الطوربيد الحي

اليابان تطلع على العالم باختراع الموت

خمسة آلاف متطوع يتقدمون لاكتتاب الهلاك

ذكرنا في احد اعداد الدفاع قبل شهر تقريباً الاختراع المدهش الذي طلعت به اليابان على العالم فوجم لذلك ورأى فيه استعداداً مدهشا للمفاداة. ونحب اليوم ان نأتي على ذكر تفاصيل ذلك الاختراع العجيب الذي ترسله اليابان برهانا قوياً على بأسها ورجولتها ومتانة الخلق في ابنائها

انه نوع من الطوربيد سموه الطوربيد الحي وهو يكاد يشبه الطوربيد العادي في شكله الخارجي ولا يمتاز عنه الا بوجود مكان في وسطه معد لجندي واحد يتولى قيادته. وأمام الجندي عجلة القيادة وميزان السرعة وما الى ذلك مما يحتاجه الجندي في قيادة الطوربيد وهو ينطلق بسرعة هائلة، اذ ان المحرك الذي في مؤخرته يدفعه بقوة جبارة

وقد جربت وزارة البحرية هذا الطوربيد الحي امام رجال الجيش والبحرية والشعب فنجحت التجربة نجاحا باهراً، وخلدت اليابان اسمها في عالم الاختراعات المدهشة.

وهذا الطوربيد لا يخطيء السفينة التي يصوب اليها، مهما كان ربانها بارعا في مهنته. اذ لا يستطيع أن يتفادى الاصطدام به، واذا حدث وأخطأ الطوربيد الهدف فان حركته لا تبطل بل يعيد قائده الكرة ولا يتحول عن السفينة او البارجة الا بعد أن يكون قد اصطدم بها واغرقها

وقائد هذا الطوربيد الحي يقتل حالا عند انفجار الطوربيد ولهذا لم تخش الحكومة اليابانية ذيوع سر صناعته لانها تتأكد انه يندر وجود من يموت طوعا في غير الشعب الياباني، لهذا اعلنت اختراعها الرهيب على الدنيا لا تخشى شيئا

وقد أعلنت وزارة البحرية عزمها على انشاء فرقة الطوربيد الحي وطلبت اربعمائة متطوع لهذه الفرقة فلبت الامة النداء وتقدم خمسة آلاف يطلبون الموت في سبيل الوطن والواجب

هذا درس بليغ في التضحية تلقيه اليابان على العالم اجمع وهو عمل قد يؤكد ان السيادة والمستقبل لها.

قبل عشرين سنة

كيف ثار بركان الحرب العامة

مصرع ولى عهد النمسا والاميرة زوجته



في مثل هذه الايام، دخل العالم كله في غمرة الحرب العامة. ونحب لهذه المناسبة ان نقول كلمة سريعة عن الشرارة التي الهبت اوروبا يومئذ، ووصل اذاها الى الشرق — نريد بذلك حادثة سيراجيفو التي ذهب ولي عهد النمسا الارشيدوق فرنسيس فردنند، وزوجته صوفيا ضحيتها

ضمت امبراطورية النمسا بلاد البوسنة اليها على غير رغبة اهل البلاد الذين كانوا يريدون صربيا. واراد ولي عهد النمسا زيارة سيراجيفو عاصمة بلاد الصقالبة قصد استرضائهم. فوصل في ٢٨ يونيو عام ١٩١٤ في موكب حافل فيه امتطى سيارته مع زوجته وامامه سيارتان وخلفه كذلك وبينا الموكب في الطريق الى دار البلدية، لمح ولي العهد قنبلة قذف بها شاب اسمه كابرينوفتش قرب جسر هناك، فتلقاها ولي العهد بيده ورماها بعيدا

على اثر ذلك خشي الرجال الرسميون العاقبة فارادوا تغيير الطريق. وقرب المحافظة وقف محافظ العاصمة يقول كلمة للترحيب مضطربا. فقاطعه ولي العهد: «انكم ترحبون بي بالقنابل.» وحين عودة الموكب جاء كبار الموظفين يحيطون بسيارة الارشيدوق، وامام شارع انثنت به السيارة ثم وقفت تريد شارعا آخر، فخرجت رصاصة اصابت عنق ولي العهد ورصاصة ثانية اصابت احشاء زوجته التي استلقت عليه تريد حمايته، فخاطبها الارشيدوق قائلا: «لا تموتي ياصوفيا، وعيشي لاولادنا»

هكذا انتهت فاجعة سيراجيفو باختصار. تلك الشرارة التي اودت بحياة عشرين مليونا من الجنود. نذكرها لمناسبة مرور عشرين سنة على نشوب الحرب العالمية، ولمناسبة مصرع دلفوس مستشار النمسا. فهل هناك «سيراجيفو» اخرى؟ ان جو اوربا ليس صافياً على كل حال!

للعبرة والذكرى

آبــــاؤك

فكرة الطيران عند العرب

« لم يقف أمر العرب عند فتح الكائنات واستعمارها بل هم قد قاموا بتشييد مدنية خالدة » (غستاف لوبون)

انه ليحار الانسان وتأخذه الدهشة حين يتأمل ويدقق فيما وصلت اليه حياة العربي اليوم من ركود وتزايل بعد ان كان العربي سيد زمانه يتحكم بارادته ويقدر عقله حق قدره فيجول به ويصول في فسيح الافق يخرق ستائره. وكأني به وبافكاره وخيالاته يشارف بها من عل ومن وراء العصور الطوال، هذه الاجيال الحاضره وهي تتصفح باجلال واكبار صفحات نيرة لامعة قد دونها عقل عربي وقاد ونظر ثاقب بعيد. وان المؤرخين على تباين مللهم واديانهم قد جعلوا ولا يزالون يخلقون من ذلك العربي موضوعاً هاما حقيقا بالبحث والتمحيص وتأبى عليهم بل وتلح مدنيتهم الراهنة وهذه الحضارة المتألقة الا ان يذكر ذلك العقل العربي الجبار ومدنيته الفذة ما لاح بارق في سماء الفكر او شيدت في صروح المدنية لبنة او اهتدى العقل على نور يضيء السبيل الي مكتشف اومخترع. اياتهم بارزة ناطقة وآثارهم على انواعها شاملة، فان تسلكها تجيبك عنهم في كل علم وفي كل فن، فلا يكون الاولهم في هذا و ذاك جولات عميقة جديرة بالعناية والتدقيق، او رأي سديد يثير في الباحث روح التقصي وشديد الرغبة في الدرس والتعليل: اولئك هم وما من عجب ان يسمو بهم الخيال والفكر الي ما يتحدى عصر العشرين، العصر الفذ المعجز، عصر الطيارة وهي من ابرز ظاهرات حضارتنا القائمة ومن اوليات مآثرها قلت، عصر الطيارة حيث قد نالها هي ايضا نصيب من تفكير العرب نسور الارض الالى تشوقو الى محاكات نسور السماء وهي تسبح في اجواز الفضاء، فتمنوا وتخيلوا، ثم هم فكروا في المشروع وجدوا في تنفيذه غير آبهين لعيش او ممات. وانه ليخيل لي ان ابا العلاء يذكر (كيف لا وهو المعجز بذاكرته!) ان انتاجته الآن، أن ما يسمع من ازيز ان هو الا صوت مركب يسير في الهواء كما يسير الطير ـ انه يذكر ولاشك ما قاله منذ الف سنة:

سر ان استطعت في الهواء رويداً
لا اختيالا على رفات العباد

— المعري يتخيل مع استبعاده القدرة على الطيران، وشاعر غيره يتمنى على القطا انلو يساعفه فيطير على جناحه الى محبوبته يطارحها الهوى

اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلى الى من قد هويت أطير!

.. فلكم من توسل ورجاء للطير والرياح قد ساقه الأقدمون من عرب ومن غير عرب بيد ان القبيل الاول قد قام يبحث جاداً وراء خيالاته هذه فعكف على دراسة الطير وتشريح جسمه بكل دقة وحذر املا منه في ان يشاطره العوم بين امواج الاثير. اقول وسواء افاز المجد ببغيته ام لم يفز، فان جهوداً قد قام بها جديرة جدجديرة بالاعتبار والتمجيد، بل ومما لا ريب فيه انه على نور هذه التجارب يصل المخترع المتتبع الى نتائج اوفى كما ان كثيرا من هؤلاء قد باءوا شأوهم فيما اخترعوا وخلعوا الضالة فابتنوا مجدهم وشادوا دعائم ذكراهم على اكتاف من سبقوهم في التمهيد والتركيز لذلك الاختراع الذي قد هد من حياتهم، واخيراً جرهم الى المصرع وهم راضين غير نادمين. وان نظرة سريعة الى تاريخ الطيران الحديث وما مر فيه هذا الاختراع، اختراع الطيارة، من ادوار تريك ان اولئك المخترعين قد جاهدوا وعانوا من المصاب ما لا تذكر في جانبها جهود الاخوان الامريكيان (رايط) حيث اليهما يعزى الفضل في ايصال الطيارة الى ما وصلت اليه من حال مرض: واما قديما ومن قبل ان يسجل للطيران تاريخه فان اناساً كثيرين كانوا قد جربوا ركوب الهواء بانفسهم لكنهم كانوا يهوون الى الارض صرعى تجاريبهم، ومهما يكن من الامر فان هؤلاء ولا شك هم القافلة الاولى من التضحية في سبيل الطيران. وان نفراً من العرب ليسو بقليل كانوا في عداد هؤلاء الضحايا وكانوا قد حاولوا تطيير جثمانهم في الجو بعد ان ركنوا الي ابحاثهم في علم الحكمة الطبيعية. وها نذا اذكر للقاريء بعضاً من هؤلاء وفي مقدمتهم صاحب معجم (الصحاح) اذ كان هو الباعث على كتابة هذا بعد ان رأيت سبب موته اثناء مطالعاتي حول المعاجم العربية واصحابها. وان صاحب كتاب «الصحاح» هذا هو الامام العالم العلامة ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري قد وجد في القرن الرابع للهجرة وكان عدا عن تضلعه في علوم اللغة وغيرها قد نبغ في علم الطبيعة وتبين له منها قاعدة مقاومة الهواء للاجسام الخفيفة ذات السطوح الواسعة فاحب ان يجرب نفسه مثل هذه المقاومة فانتقل الى الجامع الكبير بنيسابور فصعد الى سطحه وقال: اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه ثم ضم الى جنبيه مصراعي باب وتأبط بهما بحبل وصعد مكانا عالياً وزعم انه يطير ولكنه هوى الى الارض فمات وكان ذلك سنة ٤٠٠هـ

ترى فانه شغفاً بالبحث وبغية في ابراز فكرته الى حيز الوجود قد راح شهيد العلم، ضحية الواجب الانساني، وهذا ما نشاهده دواما ونعجب به في الذين يذهبون من ابناء العصر الحاضر ضحايا للتجاريب والخدمة المجموع البشري

وكذلك فلن من اولئك الضحايا واحد وقد ذاع اسمه في هذا الموضوع اكثر من غيره، وذلك هو ابو القاسم عباس بن فرناس التلمساني الاديب المتفنن وحكيم الاندلس في اواخر القرن الرابع للهجرة. نبغ في الميكانيكيات نبوغا اوصله جده الى اختراعات عدة، منها انه اصطنع

(البقية على الصفحة السابعة)

طبيب البيت

ولدي لا يأكل ماذا أفعل ؟

سؤال يردده كثير من الاباء. ونحاول نحن في بحثنا هذا ان نحلل الموضوع لاهميته تحليلا وافياً على قراء (الدفاع) من الاباء يعرفون العلة في امتناع اطفالهم عن الطعام.

لضعف شهية الاطفال اسباب عدة اهمها.

اولا: لانه يأخذ كثيراً من الحليب والحليب غذاء جيد. ولكن قيمته الغذائية تقل بعد ظهور الاسنان. لان الحليب لا يحتوى على الحديد ولذا نجد ان قابلية الاطفال الذين يأخذون الكثير من الحليب ضعيفة وينتج عن ذلك اصفرار وجوههم

ثانياً: ثبت ان شرب الماء بكثرة يضعف القابلية. فكوبه من الماء قبل الطعام تذهب بقابليتهم الى الاكل.

ثالثاً: التعب ـ ان الاولاد يقضون اكثر اوقاتهم في اللعب وهو جد مفيد لهم ولكن يجب ان لا ندعهم يسرفوا في الالعاب الى حد خور القوى.

واظهر دلائل اسراف الطفل في لعبه نفوره من الاكل. ويحسن بنا ان ندع الطفل يخلد الى الراحة قبل تناول الطعام.

رابعاً: الحاح الامهات. ان محاولة لام اطعام الطفل بالتهديد والوعيد او الاكراه او الملاطفة والاغراء لا تثير في نفس الطفل قابلية للاكل بل تجعله ينفر من الطعام. وخير للام ان تقدم للطفل ما يود ان يأكله لا ان تعين له نوع الطعام الذي تريده هي. والمفهوم ان اقتصار الطفل على نوع او نوعين من الطعام افضل بكثير من اكراهه على ما لا يحب.

امضاء ص

النوم

يقضي الانسان أكبر جزء من حياته في العمل والحركة. وهذا يسبب له اتعابا كثيرة. فهو لذلك بحاجة الى الراحة والهدوء، ولا يحصل الجسم على راحته المنشودة الا بالنوم. فاذا نام زال عنه التعب ووجد الراحة التامة لجسمه وعقله. وبذلك يتمكن من مواصلة اشغاله في اليوم التالي بنشاط ورغبة

أوقات النوم

«نم باكراً وانهض باكراً» هذه هي القاعدة الذهبية ولا تتم الفائدة المتوخاة من النوم الا لمن يعمل بها. اما السهر الطويل فهو مجهد للجسم ومضر بالصحة. فيجب ان تكون مدة النوم كافية وطويلة بحيث يأخذ الجسم اكبر قسط من الراحة

الاطفال ومن هم دون سن البلوغ يجب ان يناموا مدة عشر ساعات أو اكثر اما البالغين فتتوسط نومهم ثماني ساعات والشيوخ والضعفاء يجب ان يناموا اكثر من ذلك

ارشادات

١ — اجعل طعام العشاء خفيفاً ولا تنام قبل تمام الهضم لان الاحلام المزعجة والاضطراب في النوم تنتج عن طعام ثقيل وغير تام الهضم

٢ — تجنب المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة.

٣ — لا تنم في مجرى الهواء واجعل غطاء الجسم خفيفا

٤ — نم في غرفة رحبة ذات نوافذ بحيث يكون هواؤها مطلقا متجدداً

٥ — احجب النور عن العينين وكن بمعزل عن الضوضاء والاصوات المزعجة وحل دون الاسترسال في التفكير الطويل واجهاد الذهن

امضاء ع . غ

اعــــلان

بشأن تركة المرحوم توما حبيب صباغ

يعلن للعموم بان السيد محمد برادعي العباسي قد استقال من ادارة تركة المرحوم توما حبيب الصباغ التي كان يتولاها بصفته قيما شرعياً عقتضى الاعلام الصادر من مطرانية الروم الكاثوليكيين الملكيين لعكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. المؤرخ في ٢٤ ـ ٣ ـ ١٩٢٨ وان استقالته هذه قد اقترنت بموافقة المقام الذي عينه بتاريخ ٤ـ٨ـ٣٤ ولذا لم تعد له علاقة في التركة المذكورة اعتباراً من التاريخ المذكور.

الى الدير

تركت ماريز واندلنج الممثلة الجميلة الرشيقة المسرح والتحقت بالدير وكرست بقية ايام حياتها للعبادة كما فعلت من قبل رفيقتاها الممثلتان ايفوت هونان وسوزان دلورم. وقد دخلت دير جمعية (نوتردام الرسل) في مدينة ليون. وعما قليل تصبح شعورها الذهبية تلك الخيوط الحريرية الزاهية بمثابة ذكريات الماضي عندها ومدعاة للاسف الشديد لدينا. وغداً تغض هذه الآنسة عينيها الكبريتين اللتين فتحتا امام الحياة بابتهاج وسرور. غداً تلثم الصليب عوضاً عن الحب:

لثم الصليب فقلت من حسد «قبل الحبيب فمي بها اولى غير ان عيني ماريز واندلنج لا تظلان مغلقتين النهار بطوله غارقتين في بحار التأمل اذ لا بد ان تقعا على وادي الدموع حيث نعيش بعيدين عنها. ان من رأى هذه الآنسة وشاهد خفة حركاتها وخبر رقة عواطفها وابصر لهيب الذكاء يتلمع في بصرها، هالته المهنة الارضية التي اختارتها اخيراً لنفسها واحبت ان تكرس حياتها كلها لها... غير ان عواطف هذه الممثلة النبيلة اسمى من ان تكون مدعاة للوم. تريد صد يقتنا ان توقف نفسها على خدمة المخدومين.

ورود بلا اشواك

قد لا يكون بامكاننا بعد اليوم التمثل بالمثل القائل (لا ورود بدون اشواك) فقد توفق احد المشتغلين بتربية الازهار واستخراج البذور من اهالي تشيكوسلوفاكيا الى زراعة نوع من الورود ليس لها اشواك بحيث يكون عرف الزهرة ناعماً للغاية ويقال ان الرجل ظل ثلاثين سنة متوالية وهو يدرس هذه الناحية.

عدوى روحية

حدث ان امرأة اصيبت بغتة بفقد البصر. والحادثة بذاتها لا تستدعي الانتباه الخاص لان تاريخ الطب ملىء بمثل هذه الحوادث. والغريب في الموضوع ليس نوعه بل نتائجه المباشرة. واليك تفصيل الحادث:

عند ما شعرت المريضة انها اوشكت ان تفقد بصرها صرخت بصوت مرعب: كل شيء صار اسوداً في عيني.. انني لا ارى شيئاً. لقد اصبحت عمياء. «وقد حاول جيرانها الذين ينامون الى جانب سريرها اقرع الجرس قصد استدعاء الطبيب فلم يوفق احد الى مكان الزر. فاتجهوا نحو الباب غير انهم لم يجدوه. وذلك ان جميعهم اصيبوا بفقد البصر مثلها وهنا بدأ الصراخ والعويل فحضر الاطباء على الصوت فوجدوا ان حادث فقد بصر متضامن قد وقع. والغريب ان الشبكة القزحية في عيون المصابين كانت كلها سليمة والدلائل تدل انهم من ذوي القدرة على النظر غير انهم لا يبصرون. ولا شك ان هذه العدوى التي وقعت في مدينة «جورتنج» كانت عدوى روحية. وقد ابدى الدكتور الهولاندي فوتستيدن بهذا الخصوص نظرية القت نوراً من الحقيقة على هذا الحادث الغريب.

ساعد هتلر الأيمن ولد في الاسكندرية

نبأ غريب جداً، لعل احداً من القراء لم يكن يعتقده. ولكنه واقع على كل حال ولا سبيل الى نكرانه. يعمل مع مستشار المانيا الكبير، رجل له اكبر المنزلة في الريخ الآن ولدى هتلر. بل يعتبره الواقفون على علاقات المستشار باعوانه الساعد الايمن له، ذلك هو رودلف هس الوزير بلا وزارة، وزعيم اللجنة التنفيذية لحزب النازي، والذي يعتمد عليه هتلر كل الاعتماد، فيصحبه في روحاته وغدواته، ويبثه اسرار الحركة ودخائلها.

ورودلف هس ولد في الاسكندرية وليس في برلين. ونشأ في مصر وامضى فيها اول الشباب، لانه ما يزال شاباً قوي البنية وفي ريعان الصبا. ثم سمع بالحركة النازية فاستهوته روحها ومبادؤها وحالا استأذن والديه بالسفر الى برلين وتركهما الى الآن في الاسكندرية مع عائلته.

كيف يتصل بهتلر؟ ان الوصول الى الزعيم صعب جداً، فكيف بالوصول الى قلب الزعيم؟

وهكذا هبط الشاب برلين، وبذل جهوداً ليجتمع بالزعيم على حدة. هنالك رأى فيه هتلر شخصية عظيمة، ذكية، عامرة القلب والوجدان. فاستبقاه لديه ليستفيد من مواهبه

الاعدام بالغاز الخانق

بدأت مقاطعة كولورادو في الولايات المتحدة الاميركية تعدم المجرمين بالغازات السامة. وقد اجريت التجربة الاولى في مدينة كانون ستي وكللت بالنجاح التام حكم بالاعدام على كودي كالي لانه قتل احد الاغنياء من مربي الخنازير واسمه روسل بروتنغ. وفي ساعة تنفيذ الحكم اوقظ وجيء به الى غرفة الغازات السامة واجلس على مقعد وكان تحته اثنا عشرة قنينة من سنياتور البوتاسيوم ووعاء آخر فيه الحامض السولفوريكي وبعد ذلك ابتعد الحراس واغلقوا الابواب. وكان امام الشرفة من الخارج خمسة عشر طبيباً يتتبعون العملية. وقد رفعت السدادات وانسكبت مادة السنياتور في طست الحامض السولفوريكي وارتفعت سحابة من الدخان الابيض فاغمى على كلي في عشر ثواني ومات في ثلاثين ثانية. وتكلف عملية الاعدام بالغازات السامة ثلاثة عشر فرنكا ونصف الفرنك.

في مجاهل افريقيا

سافر المستر ديزون مع البعثة التي يديرها المستر فوخنس من اساتذة جامعة كمبردج والتي كلفت بارتياد مجاهل افريقيا وبخاصة وادي الرفت وبحيرة رودولف الواقعة بين كينيا واوغندا والحبشة. ومساحتها تبلغ ثمانية آلاف كيلو متراً مربعاً. وقد كتبت جريدة المانشستر جارديان في حديثها عن هذه البعثة: ان الانسان قد تبؤ منذ زمن بعيد مقعد التسلط على الطبيعة. وقد كان النضال من قبل قائماً ليس بين الانسان والحيوان وانما بين الزحافات الثقيلة وذوات الثدي ولا تزال توجد اماكن على وجه البسيطة حتى الآن لم تجز عهد الزحافات ومن جملة هذه الاماكن الجزيرة الوسطى في بحيرة رودلف. ومساحة هذه الجزيرة البركانية تبلغ ستة كيلو مترات وواقعة قرب منطقة البحيرة الغربية. وفوهات البراكين فيها بالكاد تكون منطفئة ولا يزال الدخان يتصاعد فيها مع بعض زرات الكبريت. وهنالك فوهات اخرى منطفئة تبلغ اربعة عشر متراً.

مركز مدينة

دلف الروحي

يشتغل مسيو ومدام سيكلياتوس منذ اثنتي عشرة سنة في عملية احياء مدينة دلف التي اكتشفت خرائبها مدرسة اثينا الافرنسية. وقد استطاع هذا الرجل ان يقنع المسيو جان ما كرويولوس وزير المعارف ان يقدم الى البرلمان مشروع قانون خاص بدلف يجعل فيها مركزاً روحياً دولياً هاماً مع التوصية بانشاء قاعة كبيرة للمحاضرات والمشروع يتناول بناء بيوت وطنية على طراز خاص بجميع البلدان الاجنبية ويكلف مليوني دراخمة.

جسر واترلو

بدأوا في لندن يهدمون جسر واترلو القديم. وقد بيعت حجارته للغواة كي يحتفظوا بها كتذكار ثمين. وهكذا استطاع الذين تعهدوا بهدم هذا الجسر من كسب مبلغ الف جنيه من بضعة حجارة قليلة. وقد يربحون مبالغ طائلة اخرى بعد الانتهاء من هدم الاقواس والقناطر.

تبادل الطلبة

يسافر في هذا الصيف الف طالب من من طلبة المدارس الليلية البريطانية الى اربعة جهات القارة الاوربية وفقا للخطة الخاصة بمبادلة الطلبة الدولية التي وضعت منذ سنتين. وتدل الارقام التي اذاعتها لجنة التعليم في لندن ان ٣٨٦ طالبا يتوجهون الى النمسا و٣٢٠ الى المانيا و١٨٦ الى فرنسا و١٠٥ الى اسبانيا و٣٣ الى الدنمارك.

ولقاء ذلك يتوجه الى لندن ١٣٠ طالب الماني.

دنيــــا العــــرب والاســــلام

العراق

يسلم على يده

١٠٠ الف نسمة

وصل الى الموصل المجاهد الكبير الشيخ عبد الحميد الكيلاني بعد ان قضى ما يقارب الثلاث سنوات متجولا في اليابان والصين والهند والافريقتين الشرقية والجنوبية وافغانستان للتبشير بالدين الاسلامي هناك حيث غادر الموصل في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣١ ووجهته مدينة بمباي من اعمال الهند ثم تجول في جوجرات وكاتيارو والسند وبنجاب وافغانستان وكشمير ودلهي وكلكتا وبنكاله وبرمى والصين وسنغافورة وجاوة وسومطرة وقسم من البلاد اليابانية وبعد ان ادى مهمته في القاطعات والمدن المذكورة عاد الى بمباي ثانية ومنها سافر الى الافريقتين الشرقية والجنوبية ومنها الى الناتال وافريستات وفرنسو والكاب وكان قطعه تلك المسافات البعيدة براً وبحراً مع تحمله مشقات الاسفار بناء على طلب اهالي تلك القاطعات وقد اتقن حضرته خلال تجوالاته ١٣ لغة مختلفة وبلغ مجموع الذين اسلموا على يده ٦٠٠٠٠ شخص وكان نجاحه في مهمته وجهاده في سبيل الدين الاسلامي كبيراً في داربندوبرتيوريدوجونسبرك التابعة الى مقاطعات افريقيا وكذا في جوبسر وجهانسبرك حيث بلغ من اسلموا هناك الـ ٤٠٠٠٠ نسمة وبعد ان تم له ما اراد تمكن من فتح المدارس الاسلامية هناك وانشأ عدداً من الجوامع والمساجد وشكل جمعية اسلامية في جوبسر لترجمة الكتب من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية وكان حريصاً على الوقت حيث كان لا يقيم في بعض البلدان سوى بضع ساعات خوفا من ضياع الوقت الثمين اما الذين اسلموا على يده فهم خليط من كافة الاديان وقد ساعده الشيخ خان الافغاني وهو من المسلمين الغيورين على الدين الاسلامي وقد اقيمت لحضرته عدة حفلات هناك وقدمت له الهدايا التذكارية الثمينة واخذت له الرسوم مع الذين اسلموا في محلات مختلفة وعلى كل حال فان نجاحه في جهاده كان عظيما جدا

هكذا يشجع العراق

مصانعه

تدعو جمعية الرابطة في النجف الاشرف شعراء العراق الى الاشتراك في مسابقة شعرية بنظم قصيدة بعنوان (فوائد المصايف العراقية) وقد خصصت للفائز الاول جائزة (كتاب دليل المصايف العراقية واشتراك سنة في مجلة الاعتدال وللفائز الثاني — كتاب دليل المصايف العراقية ونصف سنة من مجلة الاعتدال في وستؤلف لجنة من الادباء للتحكيم الى هذه المسابقة. وسوف لا تقبل اللجنة ما يرسل بعد العاشر من شهر جمادي الاولى سنة ١٣٥٣ وستعلن النتائج في النصف من الشهر المذكور فالجمعية تدعو شعراء العراق الى الاشتراك في هذه المسابقة الحيوية

يتركون البوذية

ويعتنقون الاسلام

قدم كل من عبد العلي خان وعبد الظاهر خان وباكسن بنت كاشن الى المحكمة الشرعية بكابل وطلبوا تسجيلهم في الدين الاسلامي اذ انهم يرغبون ترك دينهم البوذي والتشرف بالدين الاسلامي الذي درسوه عن روية ورغبوا في اعتناق احكامه. وقد تسمى كل من الرجلين بعد تشرفهما بهذا الدين القويم بالاسماء المذكورة اعلاه اما الامرأة فقد تسمت بزهرة خانم

تركيا وحدود العراق

ذكرنا سابقا ان الحكومة التركية اوفدت كلا من رفعت بك والي ماردين وفؤاد بك ممثل الخارجية والمقدم علي رضا بك والرئيس نوري بك والسكرتير سعد الدين بك الى العراق لاجراء المفاوضات مع الحكومة العراقية بشأن الحدود العراقية — التركية وقد وصل الوفد يوم ٢٦ الجاري الى الموصل وسيعقد جلساته مع ممثلي الحكومة العراقية هناك وقد استقبل استقبالا رسميا وأدبت له بلدية الموصل مأدبة فاخرة كما ادبت له متصرفية اللواء مأدبة عشاء

حفلة الاربعين

لشيخ العروبة

ورد الينا من جريدة الميثاق للنشر ما يلي: ستقيم اسرة مجلة الميثاق حفلة تأبينية لفقيد العروبة وشيخها الجليل المغفور له حمد زكي باشا في يوم اربعينه وستكون هذه الحفلة التأبينية برئاسة حضرة الاستاذ الكبير فيلسوف الشعراء وشيخ القريض جميل افندي صدقي الزهاوي

فنرجو من حضرات الادباء والكتاب والشعراء الذين يرغبون بالاشتراك في هذه الحفلة ان يتفضلوا بارسال ما تجود به قرائحهم الى مجلة الميثاق قبل اقامة الحفلة بأسبوع.

العرب في البرازيل

جاء من سان باولو عاصمة البرازيل ان فريقاً من شباب الجالية العربية فيها قد عقدوا اجتماعا هاما في دار الجمعية الخيرية الاسلامية في يوم ٣١ ايار الفائت تقرر فيه تأسيس جمعية عربية جديدة باسم «جمعية الشبيبة الاسلامية البرازيلية» واصدار مجلة عربية تكون لسان حال هذه الجمعية الناشئة باسم مجلة «فتى الاسلام»

وتبرع المجتمعون بمبالغ مختلفة لانفاقها على المشروعات التي اخذت الجمعية على نفسها القيام بها وفي مقدمة ذلك فتح مدرسة عربية لتعليم ابناء الجالية العربية لغة ابائهم وقواعد دينهم

نفوس تركيا

١٧ مليونا

انتهت وزارة المالية من احصاء نفوس تركيا عن طريق الجباية فتبين ان عدد نفوس تركيا يبلغ ١٧ مليونا وتقول الصحف التركية ان الاحصاء الجديد الذي سيجري في السنة القادمة سيبين ان عدد نفوس تركيا يزيد على ١٧ مليونا

نفوس العاصمة

والاحصاء الرسمي يدل على ان نفوس انقرة يبلغون ٩٢٥٨٠ نفسا وكانت العاصمة سنة ٩١٤ تحوي ٣٢٩٠٠ نفس فقط اي انها زادت ضعفين

الهند

غضبــة الهنــد لفلسطين

وعدنا القراء امس بترجمة العريضة التي رفعها مسلمو الهند للحكومة البريطانية عن طريق حاكم الهند العام الايرل ولنجدون. وها نحن نترجم نصها حرفيا:

نحن ممثلي الرأي العام الاسلامي في الهند. نتشرف بان نحيطكم علماً باننا نعتبر ان من أقدس واجباتنا، ان نلفت نظركم وانظار الوزارة والبرلمان والشعب الانكليزي الى حقيقة شعور المسلمين العميق تجاه مشكلة فلسطين، البلد المقدس فان هجرة اليهود المستمرة من شرقي اوروبا الى فلسطين، قد جعلت البلاد في موقف حرج مضطرب. واننا نعتقد بوقوع ما يعكر صفو السلام ويثير شعور المسلمين عامة ومسلمي الهند خاصة، اذا لم تتخذ الحكومة الوسائل الفعالة لايجاد علاج سريع لقضية فلسطين. وفي النتيجة فانها ستؤثر في كيان الامبراطورية البريطانية ما دام ان اوامر الدين تقضي بذلك

وعود الحلفاء

خلال الحرب عند ما انضمت تركيا الى المانيا تحارب الحلفاء اصدرت الحكومة الانجليزية بلسان هؤلاء بيانات تتعهد فيها بسلامة الاراضي المقدسة من كل اعتداء، وحفظ الستاتسكو، وذلك تهدئة لشعور المسلمين وتطمينا لخواطرهم. وكسب عطفهم ومناصرتهم في الحرب العامة. صدرت هذه البيانات في اوائل الحرب العامة. عند ما اشهرت تركيا الحرب على الحلفاء

وبعد ذلك عند ما اراد الحلفاء ان يثيروا العرب على الاتراك قطعوا وعودا اقدس من هذه، وهي ان الجزيرة العربية التي كانت تحت حكم الاتراك ستستقل وتصبح مملكة عربية موحدة. وهكذا يتسنى للعرب تحسين مركزهم اذا هم ثاروا على الاتراك، وخلعوا يد الاستبداد عنهم وانضموا الى صفوف الحلفاء

وثبة العرب

ثم قطع الحلفاء وعوداً أخرى للشريف حسين والعائلة الهاشمية، وهي ان يتوجوا ملوكا على البلاد العربية بعد تقرير مصير الحرب وانتصار الحلفاء، فيتحسن حال العراق، وسوريا، وفلسطين ويتوطد مركزها كدولة مستقلة. ويكون لها الحق التام في تأسيس دولة تحت قيادة زعماء العرب، ولا يكون لاية حكومة اخرى حق التدخل في شؤونهم، وهكذا قطعت الوعود وامضيت المعاهدات، فقام الشريف حسين وانجاله الامراء: علي، وعبد الله، وفيصل، يرفعون علم الثورة في البلاد على خليفة المسلمين وسلطان تركيا. لا يدفعهم الى ذلك الا الرغبة في الاستقلال، وانشاء دولة عربية موحدة

وانكم يا صاحب الفخامة تعرفون ماهي تلك المعاهدات وتستطيعون بمراجعة تلك الوثائق التأكد اذا كنتم تحسبون اننا مبالغون في القول

صدق العرب تلك الوعود والمعاهدات فقاموا يحاربون اخوانهم المسلمين الى النفس الاخير وعند ما سجل النصر للحلفاء انتخب في دمشق الامير فيصل ملكا على البلاد العربية الموحدة

منزلة بريطانيا

غير انه في اواخر الحرب ولاسباب لا يمكن إدراكها حنثت الحكومة الانكليزية بوعودها «المقدسة» التي قطعتها للعالم الاسلامي ولمسلمي الهند وللعرب وللبيت الهاشمي، ومنحت اليهود وطناً قومياً في فلسطين لا يتفق مع صالح العرب اصحاب البلاد.

ان وعد بلفور لم يحرج موقف العرب في فلسطين فحسب بل جعل كيانهم مهدداً. وقد بحثت مشكلة فلسطين، ولا تزال تبحث لمعرفة ما اذا كان ذلك الوعد، وعد بلفور. شريفاً وعادلا. إنه في رأي العالم الاسلامي قد حط من مكانة الحكومة البريطانية. والعالم الاسلامي، باجمعه يرفض الاعتراف به، ويعده نكثاً بالوعود وإخلافاً بالعهود.

نكران الجميل

تصريح بلفور أعطى اليهود وعداً آخر هو خصم للوعود التي سبق ان أعطيت للعرب. وبدلا من ان توحد البلاد العربية وتقوم عليها دولة عربية موحدة، رأى العرب بلادهم قد جزئت الى مقاطعات صغيرة باسم الانتداب، واجريت لليهود التسهيلات العظيمة ليهاجروا الى فلسطين، ويشتروا الاراضي العربية بواسطة جمعية عالمية يتبرعون بشيء معين كل سنة لطرد العرب سكان البلاد من أراضيهم التي جبلت بدماء آبائهم. وبدلا من ان يكون لليهود وطن قومي في فلسطين حسب نص التصريح فاننا نراهم يضعون الاسس لتهويدها وجعلها حكومة يهودية بحتة.

ان اليهود قبل ألفي عام هجروا البلاد ليتجنبوا اضطهادات الرومان. ولم يكن للشعب العربي (المسلمين والمسيحيين) يد في تلك الاضطهادات، بل ان الحكومات العربية ايام عزها ومجدها، فتحت ابوابها لهم والجأتهم، واضافتهم، وعاملتهم، على قدم المساواة، في حين كانت اوروبا كلها تضطهدهم. وإننا نأسف جداً ان نرى اليهود يجيبون على ذلك العطف الحقيقي الذي يشبته التاريخ بتوحيد جهودهم وبذلها لنزع الاراضي العربية التي ورثها اصحابها عن آبائهم واجدادهم لكي يتسنى لهم تنفيذ ما ربهم وراء ستار وعد بلفور.

كانوا فصاروا

ان العرب في فلسطين قد احتملوا كثيراً من اهوال سني الحرب الاربع وكانوا مؤمنين بفرج قريب ينسيهم ما قاسوه في تلك الحقبة المظلمة لانهم كانوا واثقين بوعود الحلفاء وعهودهم ولكن خابت آمالهم اذ وجدوا انفسهم يواجهون خطراً جديداً في اضمحلال كيانهم.

ان اليهود اخذت تتدفق تدفقا منقطع النظير وشرعوا يشترون اراضي العرب بما جمعوه من مال كثير لهذه الغاية وقاموا يحققون آمالهم بما حباهم السر هربرت صموئيل المندوب السامي اليهودي من مساعدة وعطف.

لقد كان عدد اليهود قبل الحرب خمسين الفاً تقريباً وكانوا يعيشون على وئام تام مع المسلمين والمسيحيين العرب في بلاد تقدسها الاديان الثلاثة. وفي سنة ١٩٢٢ كان عدد المسلمين ٥٩٠٨٩٠ واليهود ٨٣٧٩٤ والمسيحيين ٨٢٤٩٨ ولكنهم اصبحوا في سنة ١٩٣١ المسلمين ٧٥٩٩٥٢ واليهود ١٧٥٠٠٦ والمسيحيين ٩٠٦٠٧

٣٠٠ مئة الف!

يرينا هذا في سنة ١٩٣١ ان عدد اليهود كان مقاربا لعدد المسيحيين ولكن عدد اليهود أصبح ضعف المسيحيين في سنة ١٩٣١ والسبب في ذلك أن هجرة اليهود كانت عظيمة جداً. وكانت على نوعين: هجرة مشروعة وهجرة غير مشروعة. ومنذ نوفمبر سنة ٩٣١ ابتدأت هجرة اليهود الى فلسطين تسير على مقياس أوسع خصوصاً في سنة ٩٣٣ على أثر طرد الحكومة النازية لهم من المانيا، عندما شعرت بعدم إخلاصهم ومؤامراتهم. ونعتقد انه لابد ان يكون عدد اليهود في فلسطين قد بلغ ٣٠٠٠٠٠ وأكثر ولا يزال تدفق مهاجريهم متواصل.

في سنة ١٩٣٠ نشر اللورد باسفيلد بعد تحقيقات واسعة اجراها بواسطة لجان انكليزية كتاباً أبيض يقيد فيه الهجرة الصهيونية لعدم استطاعة البلاد استيعاب عدد أوفر. وقد أعلم السر جون تشانسلر المندوب السامي اذ ذاك الوزارة البريطانية

تراجع الحكومة

ان عدد العمال العاطلين في البلاد يزداد وانه لم يعد في البلاد متسع لمهاجرين جدد. وقد جرب لورد باسفيلد بعمله ذلك ان ينصف العرب ويتكلم بلسان المسلمين والمسيحيين منهم الذين ليس لهم ممثلون في البرلمان الانكليزي يدافعون عن حقوقهم. وعلى اثر هذا قامت قيامة الصهيونيين في العالم اجمع بتهييج خطير ضد بريطانيا خصوصا في اسواقها المالية مما اضطر الوزارة الانكليزية الى تعديل الكتاب الابيض الذي نشره اللورد باسفيلد باسم الحكومة البريطانية واصدرت الوزارة كتابا آخر فتحت فيه باب المهاجرة على مصراعيه واضعة العرب في موقف ادق واحرج من السابق مما جعل اللورد باسفيلد والسر تشانسلر ان يستقيلا وارتاح اليهود لذلك الكتاب وتلك الاستقالة وعدوهما نصراً مبينا لهم

هذه الحالة تزداد سوءاً يوما بعد يوم ونحن نخشى انه عندما يطلع المسلمون على هذه الحقائق تكتسحهم موجة من العطف على اخوانهم العرب في فلسطين ويضطر رجال الدين منهم ان يوحدوا قوائم البعثرة وعندها يصطدم الجميع بخطر محقق.

صداقة المسلمين

ومما تقدم تتضح الحقيقتان التاليتان

١ — ان وعد بلفور قد جعل العهود الخطيرة التي قطعتها الحكومة البريطانية للعالم الاسلامي عامة والعرب خاصة، قصاصات ورق

٢ — ان ما حدث في فلسطين منذ اصدار تصريح بلفور لا يتفق مع تعهدات

(البقية على الصفحة السابعة)

تركيا

صحفية لدى الغازي

زارت السيدة كلاسريدان الغازي مصطفى كمال باشا، وكتبت كلمة عن مقابلتها له نترجمها فيما يأتي: بعد وصولي بيوم واحد تجولت في المدينة صحبة احد ضباط الدارعة. ولم يشأ قائدها ان يتركني وحدي فاستأجر سيارة واقتادني الى بيت مصطفى كمال باشا خارج المدينة. وكان البيت قائما على قمة مرتفعة تحيط به الحدائق الغناء، ويشرف على الخليج. وكنت قد اخذت اذناً بالمقابلة، ولما دخلت القصر وصعدت ادراجه الطويلة خيل الي ان اناساً يرقبونني من شرفاته. وبقيت في مشيتي اسير وراء دليلي فاجتزت الخارجة وتغلغلت داخل القصر. ولما رآني الغازي ترك ضيوفه وجاءني واراد ان يقابلني في القاعة الكبرى. وكانت ملامحه ترغمك على الاعتقاد انك امام ابي الهول العابس الذي يسخر من الناس والزمن ولا يكلم الا حين يبتسم. وقد راعني ذلك المنظر وارتبكت وجلست الى مقعد (سوفا) وجلس الغازي على مقربة مني امام نافذة مفتوحة بصورة تشعر الجالسين في الخارجة بوجودنا وتساعدهم على استراق حديثنا. وكان الغازي يتكلم الفرنسية الصحيحة في شيء من الصعوبة وكان مرتدياً لباساً عسكرياً على غاية من البساطة حتى ان الانسان لا يستطيع ان يدرك انه برتبة مرشال. وحدق بي بعينيه الزرقاوين فخيل الي انه ليس من الشرقيين وكان زعيم تركيا اثناء ذلك يلتقط حبات سبحة حمراء واحدة واحدة فظننت لاول وهلة انه يؤدي صلاة معينة واني اتيت لازعجه واقطع عليه صلاته. واول ما حدثني به قوله انه قابل مساء الامس ممثل احدى الصحف الاميركية وقضى معه ساعتين، وحادثه طويلا عن الشؤون السياسية العامة. وهو يرى ان لا لزوم لاعادة التحدث عن تلك الامور. فادركت بالحال ان منافسي الاميركي لم يكن غير المستر جون كلايتون مندوب جريدة شيكاغو تريبون الذي سبقني وتلقى حديثاً مسهباً لا اطمع الآن بمثله.

وبدأ كمال باشا يظهر محبته للسلام واكباره لتلك المبادىء الشريفة. ثم ذكر انه متأكد من ان الشعب الانكليزي يناوئه على الرغم من ان الحكومة البريطانية تعاكسه وتضع امامه العثرات. وان اعاملهم باللين والاناة والمطاولة لافسح المجال امامهم فيعدلوا عن السياسة التي اتبعوها. والعالم كله معجب اليوم بحكومتنا الكمالية ويعطف علينا كل العطف. ثم تحدثنا بعد ذلك عن الارمن ومركزهم الاجتماعي في تركيا بصفتهم من الرعايا الاتراك. فقال عنهم الغازي ان العالم على بينة من أمرهم، ويدرك انهم قد ذهبوا ضحية دسائس الدول الاجنبية. انهم اثناء الحرب العامة ساعدوا الروس وانحازوا اليهم واخذوا بيدهم وساعدوهم على الاتراك. وقد دلوا في جميع المواقف انهم لا يتحسسون الشعور الوطني رغم كونهم يتمتعون في تركيا بامتيازات عديدة، ويعاملون معاملة بقية رعايا الاتراك. وقد ختم مصطفى كمال حديثه عن الارمن بقوله: ليست هناك عوامل وبينة تجعلنا نقاوم الارمن

الحجاز

عودة جلالة الملك

اتصل بنا ان جلالة الملك المعظم عاد يوم اول امس من الصيد في نواحي ابرم وقد استقبل في قصره بشبرا استقبالا عظيما وهرع الاهلون للسلام عليه وتهنئته ادامه الله ظلا للاسلام والمسلمين.

سفر سمو الامير سعود

بلغنا ان سمو الامير سعود ولي عهد جلالة الملك المعظم تحرك ركابه السامي الى مكة عائدا من نجران وقد عرج في طريقه على ابها تمكث فيها اياما يشرف فيها على ما يلزم ثم يستأنف السير الى العاصمة عن طريق الطائف.

في عمران الطائف

منح جلالة الملك المعظم ارضا في الطائف مساحتها ميل تقريبا لمن شاء ان يبني فيها من الاهالي بلا مقابل وتقع هذه الارض جنوب شرق الطائف مما يلي (حوايه) والعمل اليوم قائم على ساق وقدم من جانب الاهليين وقد لا تمر مدة من الزمن حتى تصبح تلك القطعة عامرة بالسكان وهذه هي احدى الايادي العمرانية التي يسديها جلالة الملك المعظم لهذه البلاد.

سير التعليم والمدارس

تنشط ادارة المعارف العمومية في هذه الايام ويسرنا هنا اذاعة جهودها وقد اعتمدت فتح مدرسة تحضيرية بمكة في الشامية واخرى بالمدينة واعتزمت تأسيس مدرسة صناعية وانشاء مكتبة عامة بمكة تضاف اليها مكتبة الاوقاف وتصبح معها تابعة لمديريتها كما انها شرعت تخصص اعانات شهرية لبعض طلبة المعهد وقسم القضاء الشرعي فيه وقد صودقت جميع قراراتها هذه من لدن المقامات العالية وصدر الامر بتنفيذها

واتصل بنا ان هذه الادارة تنوي جمع مدرستي المعهد والابتدائية في بناية واحدة هي محل مدرسة الصفا التحضيرية وانها ستنقل تلاميذ هذه المدرسة التحضيرية الى المسعى مكان الابتدائية

وبمناسبة اعمال مديرية المعارف هذه نقول ان بلادنا التي تتحفز للنهوض تعقد أكثر آمالها على هذه الادارة الجليلة فاذا هي استمرت من جانبها على هذا النشاط استطاعت أن تهيء في البلاد الجو الصالح للتقدم المطرد فعساها تمضي في طريقها بهذا النشاط وعساها تكثر في بلادنا من مدارس الصناعة ليتصل ابناؤنا بالحياة العملية مباشرة.

وقد علمنا أن فضيلة الاستاذ النابغة السيد محمد شطا التحق بعضوية المعارف وهو لا شك قرة ذات اثر بعيد اذا اضيف الى هذه الادارة ينتظر منها اعمالا عظيمة واسعة في خير البلاد واهلها وحبذا لو تحسن الادارة فتعتمد عليه في القاء محاضرات علمية تغذي الشعب الى جانب المحاضرات الدينية التي يغص بها الحرم الشريف.

أخبار محلية

تحويل أموال
من المانيا اليهم

سمحت الحكومة الالمانية بتحويل ٣٨٥,٠٠٠ جنيه من اموال يهود المانيا تستغل في فلسطين وستستعمل هذه الاموال في سبيل انشاء المساكن والمزارع والمصانع ، وتستغل ايضا في الرهونات والشركات الخ ..

وسيسمح للمعاهد اليهودية بعقد قروض من هذه الاموال . وسيفتح اعتماد لجمعية صندوق اليهود القومي قدره مليون مارك ، ومعاهد اخرى تستفيد من ذلك ايضا

وكيفية تحويل هذا المبلغ سيكون بواسطة شراء بضاعة المانية وسيشرف على تنظيمها جمعية تنظيم التجارة اليهودية الالمانية ولم تسمح الحكومة الالمانية بتحويل هذا المبلغ الا بعد ان اكدت لها الجمعيات اليهودية ان المال يبقى في فلسطين . هكذا تقول البالستين بوست فارأي السلطات في فلسطين ، حكومة غير وطنية، لن تشعر مع الوطنين وما على البلاد الا ان تقف من المخصصين موقف الحزم

اجازة المندوب السامي
علمت جريدة (عيتون ميو احاد) أن المندوب السامي سيبرح فلسطين في ٢٠ آب الحالي ويظل متغيبا بالاجازة في بلاد الانكليز مدة شهرين

لمساعدة يهود روسيا
جمع يهود فلسطين بواسطة شارة خاصة كانوا يضعونها على صدور المارة في الشوارع مئة وتسعة وثلاثين جنيها لمساعدة يهود روسيا . وهم يقيمون الان الحفلات قصد جمع اعانات اخرى ليهود روسيا الذين يطلبون النجدة تلو الاخرى

محطة راديو فلسطين
بدأت مصانع (ماركوني) في لندن بتحضير عموم اللوازم الخاصة بمحطة الراديو التي عزمت حكومة فلسطين على اقامتها في ضواحي القدس

يتدربون في البحر
تقول البوستان الجمعية الصهيونية في انكلترا تستعد لجمع الاموال لشراء مركب لتدريب اليهود على الاعمال البحرية وسيبنى محل خاص على شاطىء تل ابيب لهذا الغرض

لماذا استقال
سلطتهم في البريد

استقال السيد موسى فلاحة احد موظفي دائرة بريد يافا من وظيفته ، واختار العمل الحر والاشتغال بالتجارة ونعزى اسباب استقالته الى مضايقة موظفي البريد اليهود له

١٩٥ مهاجراً
كأنما مهمتنا احصاء المهاجرين!

رست في ميناء يافا صباح امس الباخرة كارنارو التابعة لشركة الاويد تريستينو وانزلت مئة وتسعة وخمسين مهاجراً يهوديا

وحضرت الى حيفا صباح امس ايضاً الباخرة الكبيرة ازونيا التابعة للشركة نفسها وانزلت فيها عدداً غير قليل من مهاجري اليهود القادمين من اميركا عن طريق ايطاليا .

وقدمت يافا امس الباخرة سفانسك التابعة لشركة الساجيري ماريتيم ولم تنزل احداً من الركاب وانما اخذت السواح الذين انزلتهم منذ ايام

قبرص تنافس فلسطين
في زراعة البرتقال

ذكرت البالستين بوست ان جريدة «المورننغ بوست» الانكليزية تقوم الان بحملة واسعة لجعل قبرص منافسة لفلسطين في زراعة وتجارة الاثمار الحمضية . وتقول ان اليهود اشتروا هناك آلاف الافدنة من الارض لزراعتها واستغلالها وبما انه ليس لليهود هناك امال قومية ، فمن المنتظر ان يرجوا ارباحا طائلة .

زراعة البطاطا
في فلسطين

بلغنا من مصدر موثوق به ان فخامة المندوب السامي الذي يعطف على الفلاح ويشجع كل نهضة زراعية في البلاد ، عندما رأى كثرة ما تستورده فلسطين من البطاطا الاجنبية ، هاله هذا الامر وعزم على اجراء التسهيلات اللازمة لتعميم زراعة هذا النوع من الخضار في فلسطين . وظهر من نتيجة ابحاث الاختصاصين ان هناك ارض واسعة جيدة التربة تصلح لزراعة البطاطا . وفي نية فخامته جلب صنف خاص من البطاطا الارلندية وتوزيعه على المزارعين .

وكثرة الوارد من البطاطا هو الذي حمل الحكومة على وضع ضريبة جمركية زائدة عليها لا لحماية المحصول الفلسطيني بل حباً في الاقلال من واردها وتشجيعا لزراعتها

لفت نظر
اماكن السباحه
في محلة العجمي

جاءتنا كلمة من الاسر التي تستحم في بحر العجمي يشكون فيها من تجاوز بعض عامة الشعب عليهم واتيانهم بالدواب والحيوانات التي ينزلونها الى البحر في الاماكن الخاصة بهم قصد تنظيفها ، وهذا العمل يلوث تلك الجهة بالجراثيم ويفسد عليهم رياضة الاستحمام . هذا فضلا عن خروج اولئك الاشخاص عن حدود اللياقة واستهتارهم بالعوائد المرعية والآداب الموضوعة بتعرية بعض اقسام من اجسامهم فنلفت نظر ذوي الامر الى ذلك

يصلونه
على روح هندنبرغ

اوعز اتحاد الطوائف اليهودية في برلين الى الجميع كنائسهم بالصلاة عن روح هندنبرغ .

اجتماع صهيوني
لتوحيد الصفوف

اتصل بجريدة دوار هايوم ان الصهيونيين عقدوا احسن اجتماعاً مشتركا حضره ممثلو عمال فلسطين من مختلف الاحزاب ، وممثلو الادارة الصهيونية (بنغريون) و (كبلند) والغاية من هذا الاجتماع بحث حالة الصهيونية في فلسطين وعما اذا كان بالامكان ازالة الخلافات وتوحيد الصفوف

القدس اليهودي!
تقول جريدة دوار هايوم ان احد الذين اجتازوا الطريق بين القدس وبيت لحم انبأها بانه يوجد على مفرق الطريق قرب مار الياس لوحة معلقة كتب عليها باللغة العربية «كل قرش تربحه اليهود منكم كفيل بتخليص ارضكم» وقد وضعت لهذا الخبر عنوانا غريباً وهو : «الدعاية النازية في فلسطين» !

آثار ارلزروف
نقلت جريدة دافار عن برلين نبأ ان الصهيونيين هنالك بدأو يجمعون آثار الدكتور (ارلزروف) الكتابية حتى اذا اجتمع لديهم كل ما كان كتبه وخطه يقدمونه الى المكتبة العبرية في القدس ليحفظ فيها

حفلة الشاي تأجلت
قال مراسلنا في القدس :

كان من المقرر ان يقيم اليوم المستر بومن حفلة شاي للاساتذة الذين حضروا الى القدس لاتمرن على الالعاب الرياضية الا انه بسبب مرضه اجلها لنهار الغد ، وسيحضرها عدا عن حضرات الاساتذة الانف ذكرهم كثير من مفتشي المعارف وكبار موظفي ادارة المعارف وغيرهم من موظفي الانكليز .

انتهاء الدورة
الرياضية

تنتهي الدورة الرياضية للمعلمين يوم الخميس القادم الواقع في ٩ آب الجاري ويعود المعلمون كل الى بلده .

حفلة تكريمية يقيمها
خريجو مدرسة النجاح

يقيم خريجو مدرسة النجاح الوطنية بنابلس اليافيون حفلة شاي تكريمية للاستاذين عبد اللطيف بك الحبال مديرها وواصف افندي كمال احد اساتذتها.

وذلك في قاعة النادي الرياضي الاسلامي في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم.

حفلة خيرية
لمدرسة الهداية الاسلامية

تحيي فرقة الاستاذ الشفالية امين عطا الله «كشكش بك» حفلة تمثيلية كبرى تمثل فيها احدى رواياتها الشهيرة ويخصص ريعها لمدرسة الهداية الاسلامية التي يديرها الاستاذ الفاضل سعيد افندي الجمل .

فنشكر هذه الفرقة الطيبة على حميتها وتقديرها للعلم ومؤازرتها للمدارس الاهلية .

خطأ قانوني
طلبته وزارة الخارجية

نظر سعادة قاضي حيفا رفيق بك ابو غزاله في قضية السيد عليان امين سوفيق المطلوب من قبل الحكومة المصرية وعليان هذا مصري محكوم عليه من قبل المحاكم المصرية بالسجن خمس سنوات وبغرامة قدرها ١١٠٠ جنيه لاتجاره وتهريبه الحشيش

وكان يمثل النيابة المستر شابيرو والدفاع الاستاذ عوني عبد الهادي والمستر كهرمان

وقد اجل سعادة القاضي النظر في الدعوى مدة اربعة ايام لان الطلب صادر من وزارة الخارجية في حين ان القانون ينص على انه يجب ان يقدم الطلب من وزارة العدل وكان هذا التأجيل لتتمكن النيابة من استحضار الوثائق اللازمة لرؤية الدعوى

وقد افرج عن المتهم بكفالة ٥٠٠ جنيه

جريمة وطنية!
بعث مراسل جريدة ها آرتس في برلين الى جريدته يقول ان جريدة (اشتومار) النازية وزعت على الشعب رسوما لبعض الالمان الذين يشترون بضائعهم من مخازن اليهود اثناء تلبسهم بهذه «الجريمة» !

ملك ايطاليا
نقلت جريدة ها آرتس عن جريدة «لاسيري» التي تصدر في بيروت ان من المنتظر ان يزور ملك ايطاليا جبل لبنان في طريقه الى بلاد الصومال

شركة كهرباء القدس
تربح ٢٧٤٧٣ جنيهاً

تقول البوست ان شركة كهرباء القدس عقدت اجتماعا عاما لبحث الميزانية وقد ظهر ان عدد المشتركين قد ازداد زيادة كبيرة جداً في السنة الاخيرة فقد اصبح ٦١٧٢ مشتركا بما يقابل ذلك ٥٠٠٠ مشترك في السنة الماضية . وقد بلغ ربح الشركة المذكورة ٢٧٤٧٣ جنيها ، هذا مع العلم انها خفضت اسعارها ٢٠ بالمئة

احترام الشعور الوطني
قال مراسلنا في حيفا :

اعلن اعضاء النادي الساليسي بحيفا انفصالهم عن ناديهم السابق الذي كان تحت رئاسة مدرسة الساليزيان وذلك بسبب عدم احترام شعورهم الوطني يوم حفلة تسليم درع مؤتمر الشباب . وسيأسسون لهم ناديا باسم نادي شباب العرب فنحيي فيه هذه الروح الوطنية

تصحيح اعلان
صادر من دائرة اجراء نابلس

لقد وقع خطأ في الاعلان الصادر من دائرة اجراء نابلس المنشور في عدد امس المؤرخ في ٦ آب سنة ١٩٣٤ وهذا الخطأ وقع في رأس الاعلان وهي كلمة قائمة مزاد والصحيح ان هذا الاعلان صادر من دائرة اجراء نابلس وعليه اقتضى التصحيح

سفر المندوب السامي
علمنا ان فخامة المندوب السامي آرثر واكهوب سيسافر في ٢٠ اب لقضاء عطلة شهرين

في فلسطين
علمت جريدة هارتس ان الزعيم الصهيوني الدكتور (روزمرين) المعروف في بولونيا زار وزارة خارجية تلك الحكومة وطلب منها التداخل في موضوع القرار الذي اصدرته محكمة حيفا عن الـ ٢٦ شابا وشابة من رعايا بولونيا الذين اتهموا بتهمة الدخول الى فلسطين بصورة غير مشروعة وقد طلب الدكتور المذكور ان تتوسل حكومة بولونيا بواسطة قنصلها في ابقاء هؤلاء المحكوم عليهم بالنفي ، في فلسطين

درر الحكام
في شرح مجلة الاحكام

اهدانا الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة الكتاب الخامس عشر من درر الحكام في شرح مجلة الاحكام في البينات والتحليف وهو تأليف الاستاذ علي حيدر الرئيس الاول لمحكمة التميز وامين الفتيا ووزير العدلية سابقاً في الدولة العثمانية ومدرس مجلة الاحكام العدلية بمدرسة الحقوق في الاستانة ، وقد عني الاستاذ فهمي بك بنقله الى اللغة العربية كما نقل قبله اربعة عشر مجلداً ضافيا مفيداً من هذه السلسلة الحقوقية الرائعة ويقع الكتاب في مائتين وست وعشرين صفحة وهو مطبوع طبعاً انيقاً على ورق ابيض جيد في مطبعة جريدة الصراط المستقيم بيافا . وثمنه ٣٠٠ مل فنحث طلبة الحقوق والمحامين والذين يهمهم التوسع في القانون ان يقتنوا هذا الكتاب المفيد .

سعر الجنيه
عن بنك الباركلس

بالفرنك	١٦—٧٦٫٥
بالدولار	٨—٥٠٤٫٣
بالمارك	١٢٫٩٤
بالفرنك السويسري	٥٨٫٥٨
بالليرة الايطالية	١٦—١٥٫٤٢

الاختراع العجيب
في عمان

تيسر لاهالي شرقي الاردن ان يشاهدوا احدث اختراع في عالم السيارات يومي السبت والاحد وذلك عندما توجه السيد اسبيرو برولبس في سيارة فخمة من نوع ريو لعام ١٩٣٤ التي تسير بلا (جير) الى عمان لعرضها على الاهالي تلك المنطقة

ولم كان اعجاب الاهالي بهذه السيارة عظيما لا سيما بعد ان جربوها لانفسهم فطلعت الجبال بخفة الطائر وتم النزول دون (جير) بطريقة الاختراع الاول من نوعه في عالم السيارات

هذا والسادة برولبس وشركاه وكلاء هذه السيارات في يافا ينوون الذهاب ثانية الى شرقي الاردن لعرض سياراتهم على سمو الامير المعظم لعلمهم ان لسموه رغبة خاصة في دقائق السيارات التي من هذا النوع

تقديم اوراق الترشيح للانتخابات
ببلدية حيفا

حيفا في ٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — تم اليوم تقديم اوراق الترشيح للمرشحين في جميع المناطق وقد سلمت اوراق ترشيحهم لمأمور الانتخاب اليوم وها انا اذكر لكم اسماءهم بحسب المناطق كما يلي:

المنطقة الثانية : ابراهيم صهيون، يوسف اصاف

المنطقة الثالثة: شحادة شلح، حنا عصفور، جادسو يدان، جبل ابيض (تخرج عضوين)

المنطقة الرابعة : عبد الرحمن افندي الحاج، ابراهيم بك الخليل

المنطقة الخامسة : اسعد رحيل ، مخائيل توما

المنطقة السابعة : الاستاذ المحامي بدر العابدي (بالتزكية)

المنطقة الثامنة : رشيد افندي الحاج ابراهيم ، حسن بك شكري

المنطقة العاشرة : مصباح افندي شقيفي، الحاج طاهر قرمان

اما المناطق الثلاثة اليهودية فقد خرج منها اربعة اعضاء بالتزكية وقد اعلن رئيس اللجنة الانتخابية بان الانتخاب سيجري يوم الخميس في ١٦ الجاري من الساعة الثامنة صباحا الى الساعه الثامنة مساء دون انقطاع

ذيول الفضائح المالية في بلدية حيفا
احضر اليوم باشكاتب قسم بلدية حيفا المستر ليفي (الذي اخبرتكم عن القاء القبض عليه اليوم) امام القاضي البريطاني وقدم كفالة بمبلغ ٢٥٠ جنيها بدل التوقيف وقد فهمت انه امضى استدعاء موقعا من قبل موظفي البلدية يبين فيه عدم التداخل والاختلاط والتكلم معه ، والتحقيقات في هذا الامر الخطير الذي شغل الرأي العام هنا جاريه .

اتجاه العرب في الانتخابات
نحو مرشحهم الوطني

حيفا في ٦ آب — لمراسل فاضل — كان اليوم موعد الترشيح للانتخابات بلدية حيفا وقد فاز بالتزكية الاستاذ المحامي بدر افندي العابدي واذن فالزحام سيكون على اشده في مناطق ثلاث

المنطقة الرابعة : ومرشحها الوطني عبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلدية حيفا سابقا وابراهيم بك الخليل والمنطقة الثامنة ومرشحها الوطني الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم وحسن بك شكري والمنطقة العاشرة ومرشحاها الفاضلان مصباح افندي الشقيفي والحاج طاهر قرمان

اما المناطق اليهودية فقد فاز مرشحو الصهيونيين بالتزكية وبهذه الطريقة تفرغ الناخبون اليهود في المنطقة الثامنة الى تأييد حسن بك شكري المرشح الذي يريده الصهيونيون ويؤيدونه كما سنرى في المعركة . وقد علمنا ان الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم بقي يدرس الحالة الى اخر ساعة ، ولكنه امام ضغط الرأي العام العربي لبى نداء الواجب ونزل الى الميدان معتمداً على الله ثم على ارادة الشعب وهي من ارادة الله

ابن الشعب يتكل على الله وارادة الشعب

والاستاذ رشيد افندي شعبي من صميم الشعب وهو في كل ما يأتيه انما يستلهم عمله من وحي الضمير ومن ارادة الشعب ويريد الشعب جماعاته وافراده ان تتجلى هذه الارادة بنصرة ابن الشعب البار مثال الشرف والنزاهة والاخلاص الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم وان مجرد ذكر هذا الاسم في حيفا ليكفي لان يرفع العربي رأسه فخارا بصاحبه وبشرف اعماله واستقامته وامانته ويكاد يكون من المحقق ان يقبل الشعب على مرشحيه الامناء رشيد افندي الحاج ابراهيم، وعبد الرحمن افندي الحاج . وسنرى ما يكون

وايزمن يقرر
الاقامة في فلسطين

تقول البوستان الدكتور وايزمن قد قرر الاقامة في فلسطين ابتداء من ١ اكتوبر القادم وسيسكن في مستعمرة راحبوت يشتغل في مختبر خاص اعد له في معهد «دانيال سيف رسارتش»

مكان دفنه
زعيم الصهيونية

طلبت اللجنة التي عينها المؤتمر الصهيوني لنقل رفات الدكتور هرتسل مؤسس الصهيونية من اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية المالية ان تقرر حالا ما اذا كان هرتسل سيدفن في القدس او في جبل الكرمل، وتقوم بالترتيبات اللازمة لنقل الرفات في اقرب وقت

الانتخابات ببلدية القدس
اليهود اكثر من نصف الناخبين

بلغ عدد الذين يحق لهم الانتخاب ٨٨٠٠ ناخب اكثر من النصف يهود وتدرس الان اللجنة تجزئة المدينة الى مناطق وتعيين موعد الترشيح والانتخاب وقرىء في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم السبت كتاب الاستاذ جمال الحسيني الذي يسحب فيه اعتراضه على احقية بعض اليهود في الانتخاب ويقول انه سوف لا يستأنف قرار اللجنة التي به رفضت اقتراحاته . وقد سحب كذلك الاعتراض الذي قدمه بعض المسيحيين وكذلك فعل اليهود بالاعتراض الذي قدموه على المنتخبين المسلمين . وثبتت اللجنة حق الانتخاب لـ ١٣٦ يهوديا و ٣٣ مسيحيا و ١٣ مسلما الذين لم يدخلوا من قبل في سجل الانتخاب

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

ارحموا عاملكم
اما لهذا الليل من آخر؟

... اصحاب الدفاع

مؤازرة للحق وخدمة للانسانية ارسل هذه الكلمة راجيا نشرها في العدد الاول من جريدتكم الغراء

ولكم جزيل شكري

مراقبة الحكومة لطرق المواصلات القديمة والنظر لامور المسافرين واصحاب المصالح التجارية وغيرها اضطرتها لخلق نظام جديد يحتم على اصحاب وسائقي السيارات بناء سيارات ضخمة على احدث طراز تضمن راحة المسافرين وتدع في قلوبهم الطمأنينة مخصصة لكل فئة جهة خاصة بامتياز خاص تسير عليها سياراتها.

وبالرغم من نزول هذا النظام على اصحاب وسائقي السيارات الذين لا يملكون الا قوتهم اليومي نزول الصاعقة ووقوفهم وقفة الحائر فقد باعوا ما يملكونه وحملوا انفسهم الديون الباهظة والفائظ الفاحش وتكبدوا المشاق الكثيرة فنفذوا ما صممت عليه الحكومة المحليه معتمدين على الله ثم على انفسهم ومساعدة الشعب لهم

فكانت هنالك شركات تعاونية واخرى تجارية يدير دفة امورها بعض رجالها العاملين المفكرين بكل دقة وروية حتى اصبحت بفضل مقدرتهم وحسن ادارتهم تضاهي اعظم الشركات

نعم اصبح كل هذا مشاهداً محسوساً بفضل الايدي العاملة والمجهودات العظيمة التي صرفت في سبيل ترقية هذه الشركات وانعاشها حتى صرنا نراها بهذه الحالة البسيطة.

وما كادت هذه الفئة المسكينة التي تعمل اناء الليل واطراف النهار وتجني ثمرة اتعابها الا وقد قام من ينازعها على امتيازها ويحاول اختطاف لقمتها من فمها والقضاء عليها القضاء المبرم اعتماداً على نفوذه وقوته المادية واستهتاره بحقوق العامل المستضعف الذي اضحى لا مؤازر له الا الله جل شأنه.

انها والله لمؤاساة مؤلمة. ومهزلة عظمى. أن يستضعف العامل المسكين لهذه الدرجة ويستهان بحقوقه بل يصبح محروم الحقوق اجمع غير معترف به كانسان !!

فكيف يحق لهؤلاء ان يقوموا بمنازعة هذه الفئة المسكينة التى كرست حياتها لهذا العمل وحده في الوقت الذى هم في غنى عن هذا كله.

وان هذه الاشغال ليست باشغالها الخاصة فمنهم التاجر ومنهم المثري ومنهم.. وما قاموا بهذا الشغب الا لغرض في نفوسهم هم اعلم بما وراء هذا الستار وما يحاك لنا في الظلام

اننا لنأمل من اعضاء لجنة تحديد السيارات المحلية الكرام ومن الدوائر الاخرى المختصة بهذا الشأن النظر لهذا الامر الهام المضحك المبكي بعين الاهتمام والروية خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه. والا اضطررنا لخوض هذا الموضوع مرة اخرى شارحين للرأي العام ما ينجم من الاخطار تاركين له الفصل والحكم. والسلام على من اتبع الهدى وخشي الرحمن

يافا: سعد الدين الصناوي

شركة السينما الوطنية الفلسطينية

القدس في ٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص — مما يغتبط له كل عربي، هو ذلك النشاط المحسوس الذي تبديه اللجنة التى انتخبتها هيئة ادارة شركة السينما الفلسطينية الوطنية لمشترى الاراضي التي ستشاد عليها دور السينما الوطنية في البلاد والتى قوامها المهندس القدير البارع الاستاذ رشدي بك الامام الحسيني والوجيه الكبير الياس افندى جلاد اللذان بذلا جهوداً جبارة لمشترى اراضي مناسبة. وقد توفقا للحصول على عدة قطع من الاراضي الواقعة فى اهم المحلات الرئيسية، وقد علمنا ان الهيئة الادارية ستعقد اجتماعا خاصا للنظر بالخرائط التي ستعرض عليها من قبل هذه اللجنة لانتخاب القطعة المناسبة

وقد اتصلنا باحد رجال هذا المشروع فعلمنا من حضرته ان الهيئة عازمة عزما اكيداً لانجاز معاملة مشترى الاراضي اللازمة. وهذه فرصة سانحة نحث مواطنينا الكرام على اغتنامها والمسارعة لتغطية الاسهم القليلة الباقية. لتبادر الهيئة من ناحيتها فى العمل وتأسيس دور السينما. والاسهم تباع في البنك العربى في القدس وفروعه فى يافا وحيفا وعمان وفي البنك الزراعي وفروعه، او رأساً من شركة السينما الفلسطينية المحدودة رقم البريد ٤٧٧ — القدس

متى تبادر الحكومة المنتدبة
بتطويق اعناق العرب ؟؟

قد تعني وزارة المستعمرات الاكتتاب بسندات القرض الفلسطيني بواسطة البنوك الكبرى فى البلاد خلال الاسبوع القادم والاغلب ان لا تزيد مدة اعلانه عن ٤٨ ساعة لان سندات القرض الاولى تغطت بساعتين في لندن. وهذا هو القيد الابدي لعرب فلسطين فانتظريه ايتها الامة!

تحسين حالة طرق النقل في فلسطين

توالي لجنة النقل العليا اجتماعاتها في دائرة الخزينة تحت رياسة وكيل مدير الخزينة المستر ادمس للبحث في تحسين حالة طرق النقل فى فلسطين

سمو الامير عبدالله يتفقد شئون الرعية

اتصل بنا ان صاحب السمو الامير عبد الله سيقوم بجولة في المقاطعة الجنوبية من منطقة شرق الاردن تستغرق اربعة وعشرين يوما والغاية منها تفقد شؤون ومصالح الحكومه

فينا

تحرج مركز الوزارة النمسوية

ترى الحكومة النمسوية أن حالتها لا تدعو الى الطمأنينة وهي تستشير الدول الاوروبية فى اوسائل الواجب اتخاذها لمنع تجدد حوادث الارهاب

« ضمان سلامة النمسا »

وترى النمسا لضمان سلامتها ان تكون علاقتها سليمة مع المانيا وذلك بمنع الاذاعات اللاسلكية من ميونخ وحل الفرقة النمسوية المؤلفة في المانيا

مصر

الشريف عباس حليم يحيي الاستاذ
زهير صبري

ارسل الشريف عباس حليم للاستاذ زهير صبري على اثر دفاعه المجيد في قضية العمال برقية هذا نصها: باسم الطبقة العاملة في مصر اشكركم وزملاءكم على مرافعتكم البليغة التي ادت اكبر خدمة لحركة العمال وسيسجل لكم التاريخ هذا الاثر الخالد

عباس حليم

اضطرابات دموية بين الاسلام واليهود فى الجزائر
ايطاليا تنشد السلام فترصد ١٥٣٤ مليون ليرة لسلاحها الجوي والبحرى

الجزائر

القاهرة في ٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص — جرى قتال عنيف فى مدينة قسطنطينة في الجزائر بين المسلمين واليهود فامتلاءت المستشفيات بالجرحى وجروح كثيرين بليغة

سبب القتال

وسبب القتال ان المسلمين اتهموا يهوديا بتدنيس جدار جامع فهجم المصلون عليه عند خروجه من الجامع فدافع عنه اخوانه اليهود

معركة ثانية

ونشبت معركة استعملت فيها العصي الغليظة والسكاكين والمسدسات وجرح ٢٠٠ شخص ونهبت ناحية اليهود جميعها واضرمت فيها النار والخسائر المادية باهظة.

ايطاليا

هذا هو السلم بعينه

منحت حكومة ايطاليا وزارة الطيران ١٢٠٠ مليون ليرة لتجديد سلاح الطيران ومنحت وزارة البحرية ٣٥٤ مليون ليرة ويبنى بهذا المال طرادان كبيران حمولة كل منهما ٣٥ الف طن

فون بابن يمدح هتلر رياء!

كان صرح الهر فون بابن لهتلر في تأبينه لهندنبرج في نوديك واعرابه عن ثقته بهتلر وكفاءته لتولي شؤون الدولة ينطوي على كذب ورياء لان الهر فون بابن هو عدو النازي ويرون ان هذا الاطراء من شأنه ان يزيد هيبة هتلر في النفوس

فرنسا

مزاعم جريدة فرنسوية عن زعيم المانيا

نشرت جريدة باري سوار عن كيفية وصول هتلر الى منصب الرئاسة قالت فيه ان هتلر اراد جمع السلطة التنفيذية في يده من دون استشارة زعماء الجيش وأخيراً عقد معهم مخالفة تامة

عقد اجتماع سري

وانه في يوم ٣٠ يوليو رأس اجتماعا سريا حضره الهر جورنج والهر همر للبحث فيمن يخلف هندنبرغ

وصية هندنبرغ عمن يخلفه

وصرح جورنج في هذا الاجتماع ان هندنبرج ترك وصيته يقول فيها الى انتخاب واحد من آل هوهنزلرن لرئاسة الجمهورية

وارسل نسخة منها الى الامبراطور غليوم

اين الوثيقة الاصلية

وقال جورنج ان الوثيقة الاصلية موجودة عند الجنرال اولدنبرغ وهو صديق المارشال هندنبرج!

استعداد جيش الهجوم

واخيراً قرر المجتمعون اتخاذ الطرق لحفظ النظام وإعداد جيش الهجوم عند اول انذار

﴿ هتلر على رأس الدولة ﴾

ثم صرح الهر هتلر في اول اغسطس للقواد الهر فرتش والهر بلومبرج ان وجوده على رأس الدولة سيحول دون نشوب حرب أهلية واظهر لهم استعداده لمشاورة قوات الرشويهر في سياسة المانيا الداخلية والخارجية والغاء مركز النازي النمسويين.

﴿ أهمية الضمانات ﴾

وبدون نيلها هذه الضمانات يكون الامل ضعيف في اعادة العلاقات بينها وبين المانيا

﴿ خطوة خطرة جداً ﴾

وتقول بعض الدوائر ان مقابلة موسوليني للارشيدوق اوتو دليل على رضاء موسوليني فى اعادة آل هابسبورج الى الحكم ولكن الدبلوماسيين يرون ان هذه الخطوة خطرة جداً

﴿ سوشينج يخاف نشوب حرب اهلية ﴾

ومع ان سوشينج رئيس الوزارة النمسوية يميل الى الملكية لكنه لا يريد تعجيل هذا الامر خوفا من نشوب حرب أهلية

المانيا

أشتداد الخلاف بين المانيا ولتوانيا

اشتد الخلاف بين المانيا ولتوانيا عندما اشيع فى برلين ان حكومة لتوانيا منعت ٢٣ جريدة المانية من دخول بلادها واستياء لتوانيا من الجرائد الالمانية راجع الى ان الجرائد كتبت باسهاب عن اعمال الاستبداد التي قامت بها حكومة لتوانيا في منطقة صيل.

نقل جثمان فقيد المانيا

في الساعة ١٢ بالليل من مساء اليوم يبدأ في نقل جثمان المارشال هندنبرغ من نورنيك الى تاننبرج على عربة مدفع وتقطع هذه المسافة بين صفين متراصين من حرس الشرف. ويوقف موكب الجنازة دقيقتين امام الرابية التى من اعلاها شاهد الفقيد حرب الجيش الروسي.

الزعيم هتلر يؤبن الراحل

ويتحول الموكب الى النصب التذكاري بين صفين من حاملي المشاعل ويوضع النعش في برج هذا النصب معروضا على الانظار الى ان يصل الهر هتلر زعيم الامة بعد ظهر الثلاثاء حيث ينوب عن الامة الالمانية في شكر ووداع الراحل العظيم

ثم يوضع النعش في مرقده الاخير ويبقى ١٤ يوما مكشوفا حتى يتمكن من اراد مشاهدته من ذلك

هتلر يصر على توثيق الصداقة
الفرنسويه الالمانيه

دعى الهر هتلر اليوم الهر هس وكلفه بمفاتحة الحكومة الفرنسوية في توثيق عرى الصداقة بين فرنسا والمانيا مستحلفا اياها باسماء رجال العسكرية في الدولتين

سلام اوروبا يتوقف على
تقارب الدولتين

وقال ان اتفاق المانيا وفرنسا يجب ان يكون عاما وشاملا لان سلام اوروبا وحضارتها امران يتوقفان على تقارب الدولتين

هتلر يرغب في السلام

نشرت جريدة الديلي ميل، في الصفحة الاولى حديثا لمراسلها في برلين مع زعيم المانيا الهر هتلر قال فيه انه لا يضحي بجندي الماني واحد في سبيل اي مستعمرة في العالم وانه يعرف ان تكاليف المستعمرات كثيرة جداً ويقدر موقف بريطانيا فى المستعمرات التي كانت لالمانيا مثلا ثم اشار الى علاقات الصداقة والوداد التي بين المانيا وانكلترا وعاد وكرر رغبته في السلام

هتلر يؤبن فقيد المانيا في الريشستاغ

اجتمع مجلس الريشستاغ هذا الصباح والقى الهر هتلر خطابا مؤثراً ابن فيه المارشال هندنبرغ وعدد مآثره وخدماته الجليلة كجندي وسياسي

جند الريشويهر يحيى زعماءه

وبعد الحفلة تلقى الهر هتلر والهر اولدنبورغ والهر بلومبرج تحية جند الريشويهر والبوليس والنازي والحرس الاهلي وحرس جورنج الخاص.

ولى العهد يحضر الحفلة

وكانوا كلهم يلبسون الخوذ الفولاذية والحراب فى البنادق وقد حضر الحفلة ولي عهد المانيا السابق بثوب الفرسان الرسمي

خلف الهر هتلر في جنود الهجوم

عين الهر هس مراقبا لادارة جنود الهجوم عنها آنها جعلت هتلر بعيداً عنهم ومرتفعاً جداً عليهم.

اعادة العلاقات السياسية بين روسيا وبلغاريا

اعيدت العلاقات السياسية بين روسيا وبلغاريا على اثر نشر البروتوكول الذي امضي فى استانبول فى يوم ٢٣ يوليو الماضي

حكومة الصين تهزم الجيوش الحمراء

هزمت جيوش الحكومة الصينية الجيوش الحمراء فى هوبسيان واجلتها عن مناطق كثيرة وزال الان الخطر الذي كان يهدد كوشو.

طريقة العهود والمواثيق

زعازع أوروبا السياسية

نترجم فيما يلي نص خطاب القاه المسيو بنيس وزير خارجية حكومة تشيكوسلوفاكيا وعرض فيه الى موقف دول الاتفاق الصغير نحو المانيا وهنغاريا وبولونيا ثم انتقل للتحدث عن الميثاق الشرقي الذي هو اليوم في مقدمة المواضيع السياسية واكثرها اشغالا لبال الدبلوماسيين قال :

ان اهم حدث سياسي في الوضع الاوربي هو تغير موقف اتحاد حكومات السوفيات الاشتراكية على اثر التطور الالماني وتحت تأثير حوادث الشرق البعيد . لقد ادركت روسيا الخطر الذي يهدد السلام وتقربت من اولئك الذين يدعون صيانته على كل حال وجعلت نفسها رهينة اشارة جمعية الامم .

لوكارنو الشرق

يقتضي قبل كل شيء ان لا تتأثر اوربا من احداث الشرق البعيد مهما وقع هناك من خلاف . وهذه نقطة هامة يجب علينا مراعاتها . فالاعتبارات التي من هذا القبيل اهابت بنا ان نضع ميثاقاً شرقياً أشبه بميثاق لوكارنو في الغرب فبدأت المفاوضات ولا تزال دائرة بخصوصه ومن المنتظر ان تعقد كل من روسيا وبولونيا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا ودول البلطيك ميثاقاً للرعاية المشتركة ضد المعتدي الطاريء ايا كان هذا المعتدي وستضمن فرنسا ناحيتها من هذا الميثاق وبعد ذلك تدخل روسيا الى مجلس جمعية الامم . وقد فكرت الدول في نفس الوقت بعقد ميثاق على شواطيء البحر المتوسط غير ان المفاوضات لا تزال في الدور الاول ولم تخط خطوة موفقة كما هو الحال بالميثاق الشرقي . فما يحضر الان يمكنه ان يصبح قاعدة جوهرية لعلائقنا الودية بيننا وبين اكبر دولة سلافية . وسنكون مخلصين وعلى استعداد تام للتفاهم الودي مع روسيا السوفياتية مع بقائنا واقعيين دقيقي الجانب . ولسنا من الناس الذين يعدون باجراء العجائب الخارقة وكل ما في الامر اننا ننتظر مستقبلا سعيداً لهذه العلائق الودية .

واذا كانت تطورات الحالة الاوربية ، والخوف من نزاع عنيف في الشرق البعيد اديا الى اتخاذ موقف جديد بين فرنسا ودول الاتفاق الصغير من جانب وبين دول الميثاق البلقاني واتحاد السوفيات ، فهذا كله لا يعني مطلقاً اننا نرغب باقامة كتلة تجاه كتلة اخرى من الدول ، كما اشير الى ذلك بعد مقابلة البندقية بل ان الامر على العكس من ذلك تماما ومرادنا ان نبطل تشكيل اية كتلة دولية من هذا القبيل بتعاوننا مع المانيا وبولونيا وروسيا ذلك التعاون الذي رضيت عنه انكلترا وايطاليا .

مقابلة البندقيه

قربت مقابلة البندقية ما بين المانيا وايطاليا وادت الى شبه تهدئة وقتية فيما يتعلق بفكرة ضم النمسا . وهي تدل فوق ذلك على ان ايطاليا ستحتفظ برأي شبيه بما يرتأيه الالمان من ناحية نزع السلاح . غير ان هذا التقرب لا يفسر بان ايطاليا ترغب تأليف كتلة مع المانيا او بالعكس كما فسر ذلك رئيس حكومة هنغاريا المسيو غومبوس . فايطاليا والمانيا كلتاهما تميلان للتفاهم مع فرنسا . فلا يحسن اذن بهاتين الدولتين اشتراط تحفظات خاصة للانخراط في سلك الميثاق الشرقي .

ومما لا مراء فيه ان هذا الميثاق من شأنه ملاشاة مشاريع اولئك الذين ينشدون الفوائد او يودون ان يكون لهم مركز ممتاز ، عن طريق بعث الاضطرابات واثارة الشقاق والنزاع او بكلمة اوضح : — الحرب ! ولو عقد الميثاق الشرقي لتلاشت الاماني الاصلاحية والجهود المبذولة لاعادة آل هابسبورغ الى العرش ومصاعب اوربا الوسطى وبولونيا

الخدمة العسكرية

ونحن عاكفون الآن على ضمانة سلامتنا بوسائلنا الخاصة وستتخذ التدابير اللازمة من هذا القبيل . ومن المنتظر ان تطلب الحكومة من مجلس النواب الموافقة على اطالة مدة الخدمة العسكرية ويجب ان تكون تشيكوسلوفاكيا متأهبة دائما من النواحي العسكرية والادارية والسياسية والاقتصادية والادبية .

ودول الاتفاق الصغير تناهض في اوربا الوسطى ثلاثة اهداف وهي : تعديل الحدود وتقسيم الاراضي . الانضمام النمسوي . اعادة آل هابسبورغ الى العرش .

وكانت زيارة المسيو بارتو لمدن براغ وبوخارست وبلغراد كبيرة الدلالة على تقارب وجهتي النظر فيما بين فرنسا ودول الاتفاق الصغير . ونحن لا نفسره الا بان فرنسا تؤيد برنامجنا السياسي وتناصر اماني ومهمات دول الاتفاق الصغير

اننا في حاجة الى فتاة وفتى

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

قال لي شيخ وقور جليل : منذ مدة لم نسمع لك صوتا في الصحف ، قلت له : ياسيدي اني اكتب في الدفاع بتوقيع بعيد (كان لي قديما) . قال أبالادب؟ قلت كلا بل باشياء تهم الجمهور أكثر من الادب — بما يتعلق بحياة العامل . سكت هنيهة ثم قال : لماذا تركت الكتابة في الادب ؟ اجبته لكثرة مدعيه

س — اذن أتحب ان أملي عليك شيئا من الشعر ؟

ج — حبذا اذا كان فيه العظة البالغة في هذه الحياة الاجتماعية .

قال اكتب . فأملى علي :

هبوا البنت صارت مثل قيس فصاحة
وفلسفة مثل ابن سيناء في العلم
وجارت رجال العلم في كل حلبة
وفي كل فن في الثقافة والفهم
وصارت بميدان النزال وخوضه
كعنترة الفرسان في الحرب والسلم
وغصت بلج البحر حتى قراره
وصارت على متن الجناح الى النجم
أتغني بهذا عن قرين يضمها
اليه ، وعن تدبير منزلها الفخم
وطفل تربيه على خير نشأة
وشغل بعادات عداها الاذى تدمي

نعم ياسيدي الجليل القاضي الشاعر نعم هبوا البنت لها كل شيء فأنها لا تستغني عن بيت تعقد فيه عرشها وتدبر نظامه ، وان قريناً يضمها اليه ، ويتحدا حياة ، فهذا كله هو الامل كله !

لكن ياسيدي القاضي الشاعر الاديب ان البنت عندنا ليست كل شيء مما ذكر في الابيات ، بل وليس فيها شيء مما ذكر في الابيات ومع هذا كله فلا تجد قريناً يضمها اليه ، ولا تجد قريناً علاً عينها ، وان ملأ عينها فلا علا عين أمها او عين ابيها بل وأعين ذويها . اما لان تلك الاعين عمياء عن الفضيلة والشرائع وأما لانها ملأى بالغرور الذي يؤدي بتطاوله الى ان يعضل البنت وتكبل بالعنس ابدياً

وياسيدي الشيخ الوقور ، اذا كانت البنت عندنا ليست كل شيء بل وانها لاشيء ، كان هذا الامر ، وكانت ازمة الزواج ، فما بالك اذا كانت شيئاً ؟!

البنت عندنا ليست على شيء من قوى الحياة العامية ، لماذا ؟ لان الفتى عندنا ليس على شيء ايضا من قوى الحياة العلمية . بل واصبح على لاشيء من قوى الحياة الخلقية ، بل واصبح على لاشيء من حياة الرجولة ومنازعها ، بل وقد تساوى عندنا فتياننا وفتياتنا وشباننا وشاباتنا بل وسابق الفتيان الفتيات اشواطاً في مزايا الانوثة المصطنعة !

فاذا عدمنا الرجولة في الجنس النشيط فمن أين لفتياتنا بشبان ورجال (ورجال والله) يصورون لنا حياة الرجولة والعمل ؟

أتريد ان اصرح لك وقد اصبحنا على حالة . . . اننا في حاجة الى رجال يكفلون ويعيلون هذا الشباب المترهل وقد اصبح زينة الحياة للفتاة ان يضمها رجل اليه تقاسمه الوان الحياة وهذا هو الامل كله ، واصبح زينة الحياة للفتى « غير الشهم » ان ينضم الى من يعيله . ولو قضى زمنه كله (باهلا) يتزين ويتأنق فلا ينزل منازل الرجولة بالاعمال المختلفة وهذا عنده هو الامل كله

فاذن ؟!

اصبحنا بحاجة الى فتيات يرغبن بزواج شريف ، خفيف الكلفة ، مقبول المهر لين الشروط في غير مضرة

وفي حاجة الى مسخ تفنن الاستقراطية العائلية

وفي حاجة الى تساهل الاب والام والولي

وفي حاجة الى فتيان وفتيات وأوليائهم ينظرون بعقولهم لا بعواطفهم وينظرون الى مستقبلهم لا الى حاضرهم وماضيهم

واننا في حاجة الى معونة الله ورحمته وان الله لا يهبنا معونته ورحمته اذا لم نتعاون ونتراحم ، وهو في عون العبد مادام العبد في عون اخيه .

نابلس — عبد الرؤوف المصري

الشباب

لشاعر ملهم لا يريد ذكر اسمه

سقيا لعهد الشباب — ولا اخص المشيب
يحلو بهذا العذاب — والعذب في ذاك شيب

لاحت لنا في سماه — عذاب طيب الاماني
وفاح ورد الحياه — فيه بريا الجنان
ورددت في رباه — آي الهوى والاغاني
إن الشباب كتاب — يهدى به المستريب
تجنبته العياب — فما به من معيب

إن الشباب سلاح — لكل عان ضعيف
وفيه يحلو الكفاح — عند ازدحام الصفوف
وفيه إما فلاح — أو ميتة للشريف
إن الشباب شباب — لكل عاد رقيب
تحنى لديه الرقاب — ويستكين الحريب

م الورد تطلب ورده — فيلتقيك غضاه
تقول فالحق عنده — يريد يحمي جناه
والظلم يعرف حده — اذا تشل يداه
لولا شباب المهاب — لهان منه السليب
وبانهزال الركاب — يقصو عليك القريب

أواه لو استطيع — تصويره بمثال
فيه الجمال البديع — وطلهمات الخيال
وفيه روحي يشيع — والروح يا ناس غال
وجاء طبق الرغاب — كما يشاء الرغيب
اضمه بانتحاب — ضم الحبيب الحبيب

إن الشباب سواعد — مفتولة لا تكل
وانفس في الشدائد — صبارة لا تمل
إن الشباب معاند — للظلم ليس يذل
تذبو القنا والحراب — ضعفاً بايدي الشيب
والعزم عزم الشباب — عاش الشباب القشيب !

(. . .)

رسالة فينا

مصرع دلفوس كأنك تشهده

وصف واقعي لمراسل الدفاع الالماني

قبيل الفاجعة ـ المباغتة السريعة ـ مصرع المستشار
مفاوضة مع الثوار ـ موسوليني ينتظر ـ أمام زوجها

فينا في ٢٦ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

قبيل الفاجعة

مات المستشار دلفوس . مات المستشار الصغير كما يسمونه عادة هنا بطريق التحبب . وقد بكته الاحزاب الموالية له . وهم جماعة الفاشست الذين يتبعون شوسنغ المستشار الجديد ، والنمسويين الذين ظلوا على ولاء له .

اجتزنا الحدود بالسيارة فوقفت بنا في هذا الصباح امام مخفر الحدود فوجدت موظفي الجمرك صامتين واجمين وقد علت وجوههم صفرة الموتورين وكان البعض منهم يطالع باهتمام كلي الصحف التي نشرت ذلك النبأ . وما كدت اتقدم منهم حتى رأيت الحزن العميق مستولياً عليهم .

وكانت فينا الجميلة حتى ساعة متأخرة من النهار لا تدري كبير شيء عن ذلك الحادث . وهنا وهناك فصائل من الحرس يتجولون ويغدون ويروحون دلالة على ان تلك العاصمة واقعة تحت طائلة الاحكام العرفية . وفور وصولي انصرفت بكليتي لاستطلاع الحوادث . وفهمت ان المستشار دلفوس كان حتى الساعة الثانية بعد ظهر الامس في مكتبه يتفاوض مع زملائه الماجور فاي والمسيو كارفنسكي مدير ادارة الامن العام . ولم يكن مضطرباً رغم علمه بان بعض فرق النازي اقتحموا محطة الاذاعة اللاسلكية في (رفاج) وبعد ان اعلنوا ان الحكومة استقالت وان المسيو رنتلين وزير حكومة النمسا المفوض في روما الف وزارة جديدة . غير ان قوات البوليس عادت واستولت على المحطة . وكانت النتيجة سقوط قتلى وجرحى من الطرفين . وقد حضر زملاؤه الى دار المستشارية ليطمئنوه بان الحادث انقضى وان باستطاعته السفر بالاجازة الى رشبونيه حيث كانت تنتظره زوجته واولاده . ولسخرية القدر حدث في تلك اللحظة ان بدأت المأساة بشكل مؤلم اريد ان انقل لكم وصفه كما سمعته انا وزملائي الصحفيين من فم الماجور فاي قال :

المباغتة السريعة

بينما كنا نتحادث في شؤون البلاد رأينا ان دار المستشارية احيطت بعدة سيارات مدرعة تحمل البوليس المسلح وكان عدد هؤلاء يزيد عن المئة والخمسين فلم ننتبه لذلك وغاب عن ذهننا ان هناك ثورة مدبرة . وعلى الاخص بعد اطمئناننا الى ان الاعتداء على محطة (رفاج) قمع من جانب البوليس وفي تلك اللحظة نزل الجنود من السيارات واصطفوا بنظام بديع ودخلوا دار المستشارية . وقد سمعنا في الخارج جلبة اصوات كثيرة . وكان رجال الحرس في الوزارة يدفعون اولئك الشرطة ويردونهم عن مكتب الوزارة نفسه . عندئذ فهمنا ان هناك امراً غير عادي ، وان افراد الشرطة المذكورين ليسوا الا من جماعة النازي ارتدوا تلك الملابس العسكرية . وقد دعانا دلفوس الذي ضبط عواطفه حتى النهاية الى غرفة مجاورة حتى ينجلي الموقف . غير ان الابواب اقتحمت اخيراً ودخل الرجال المسلحون القاعة حيث كنا نحن الثلاثة انا والمستشار والمسيو كارفنسكي

وقد اتجه نحونا قائد الثوار واشهر المسدس في وجوهنا وطلب الينا ان لا نبدي اقل حركة ، وجاءت بعد ذلك كوكبة من الجند فنقلتني انا وكرفنسكي الى قاعة اخرى . ووقف امامها حرس مسلح . وكنا نعتقد ان الامر سينقضي بسلام .

مصرع دلفوس

وتنقشع تلك الضبابة الكثيفة التي اظلتنا . واذا بالباب يفتح من جديد وتقدم الي احد الرجال ورجاني ان اتبعه وقد اخذوني الى القاعة السالفة التي جلسنا فيها من قبل وهناك اجلت عيني في المكان مفتشاً على دلفوس فلم أجده لاول وهلة ، ثم لحظت انه كان مستلقياً على ديوان طويل . وهالتني شحوبة لونه ولم البث ان رأيت دمه يسيل وقد اغرق المسند الذي وضع عليه رأسه . عندئذ قال لي بصوت خافت : يجب عليك ان تهتم بعائلتي . ولا اود ان يهرق دم في سبيلي . ثم سكت . وكانت هذه عباراته الاخيرة . وقد لاحظت انه كان مجروحاً في عنقه ، وكان في عاتقه جرحان اخران . وظل النازي الذين قتلوه واقفين حوله شاكي السلاح . ثم اعدت بعد ذلك الى الغرفة التي كان فيها كارفنسكي .

مفاوضة مع الثوار !

وقد توفي المستشار دلفوس بعد ان حادث الماجور فاي بساعة واحدة ، وكانت الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر . وظل يحتضر ثلاث ساعات متواليات دون ان يتقدم لنجدته احد . وفي تلك الاثناء حضرت الجنود الحكومية واحاطت بجند النازي غير ان هؤلاء هددوا بقتل الرهائن في حالة اطلاق النار عليهم . وفتحت المفاوضات زهاء ربع ساعة واشترط زعيم النازي الثائرين الابقاء على حياته وحياة زملائه الثائرين .

موسوليني ينتظر

عندئذ دخلت الحوادث في طور جديد وطلب زعيم النازي الذي اقتحم دار المستشارية من السفير الالماني الهر ريت وطلب حمايته واتصل به تلفونياً . وقد اطلعوه على حقيقة الموقف وطلبوا اليه ان يسهل امر فرارهم الى الاراضي الالمانية . وفي الساعة الثامنة مساء كانت قوات الحكومة قابضة على ناصية الحال والقي القبض على قتلة المستشار . وفي اقل من القليل نقلت اسلاك البرق خبر مقتل دلفوس الى (رشبونيه) حيث كان موسوليني بانتظار زيارة دلفوس له . وكان من الواجب على زعيم ايطاليا ان يحكم الحيلة ويعلم زوجة دلفوس وابناءها بوفاته . وفي الساعة التاسعة مساء دخل الزعيم موسوليني القصر حيث كان الابتهاج عاما وكانت زوجة دلفوس تنتظر قدوم زوجها بفارغ الصبر فتقدم موسوليني منها واسر في اذنها عبارة صغيرة اسالت دموعها ولكنها صبرت وتجلدت وانبأت اولادها بالحادث باحتيال وتؤدة

امام زوجها

وبعد ذلك بقليل تأهبت للعودة الى فينا فوصلتها الساعة الحادية عشرة ليلا ولدى وصولها ذهبت توا الى المستشارية حيث كان زوجها لا يزال ملقى على الديوان . ولم يكن قد اتسع لها الوقت لارتداء ملابس الحداد . وقد طلبت ان يفسح لها المجال وتترك وحدها الى جانب زوجها . وقد بقيت في خلوتها جاثية امام الميت بنصف ساعة .

ولا تزال الوزارة تعقد جلساتها منذ عودة البرنس شتارهمبرغ وسيبدأ الرئيس ميكلاس مفاوضاته لانتخاب خلف للمستشار المتوفي . وقد لاحظت ان الهدوء يسود مدينة فينا الآن . وسأوافيكم في رسائلي التالية بما يجد من الحوادث .

لنقارع اعداءنا

بدل مقارعتنا أنفسنا

ما كان لنا ان نخط كلمة واحدة في هذا الموضوع لولا ان بحثه ومعالجته واجب على كل عربي وعربية يخشون عاقبة الاخذ والرد ثم التصدع فالانشقاق فالحالة التي لا تحمد عقباها . ولولا تلك الافتتاحية — بعنوان « بين زميلتين » في الدفاع الاغر — التي ارتاح لها كل شاب مؤمن بحقه ووطنيته ، وخفق فؤاده منها طربا . كيف لا يكون ذلك والكل يعلم مغبة هذا القراع الذي حدث بين صحيفتين عربيتين وطنيتين ، اذا طال امده ولم يقيض الله له رجالا وطنيين يغارون على البلاد من ان تتدهور وعلى سمعتها وسمعة اهلها

أيها القوم ، اننا لا نقول ان الحالة الان حرجة تتطلب الوفاق والاتحاد ، وان الاعداء يغتنمون فرصة هذا التطاحن الذي يرقصون له طربا ويترنحون منه فرحا ، ثم ينفذون ما تبقى من خططهم الجهنمية التي اختطوها لابادة عرب فلسطين ، وضياع املاكهم واراضيهم ، وربما بذلوا اقصى مجهوداتهم لتوسيع مدى هذا الخرق ، بارسالهم مقراض حاد كي يقرض وينقص من اطرافه حتى يصبح عسيراً على الراقع رتقه ، ولا نقول ان هذا التراشق بالكلام لما يضحك المستعمرين منا ويقيمون الحجة علينا باننا لا نزال محتاجين الى حماية ووصاية . ولا نقول ان العالم العربي ليحزن اشد الحزن حينما يبلغ مسامعه هذه الحوادث ، فيأسف لها ويتكدر اذ انه كان يعلم عنا ، ما كان احد يزنا بالاتحاد والوفاق وكان عرب فلسطين المثل الاعلى وحديث المحدثين ، باتفاق كلمتهم وتضامنهم اجل لا نقول كل هذا لانه من تحصيل الحاصل ، ولكن الذي نخشاه وفي الحقيقة قد لمسناه هو انه اذا دام الحال على هذا المنوال بضعة ايام اخرى ولم ارجع المياه الى مجاريها ، فسوف يقع تصدع وانشقاق وعداء وبغضاء بين الاب وابنه ، والاخ واخيه ، والصديق وصديقه ، فضلا عن العداء الذي ستحكم حلقاته بين الطوائف فيتقوى ويقوى وينتشر ويصعب ازالته كما اسلفنا .

حينئذ تقع الطامة الكبرى وتذهب اتعابا كانت قد بذلت منذ ١٧ عاما وتضيع اعمالا كنا قد عقدنا عليها آمالا كباراً هباء منثوراً .

فالى عقلاء الامة العربية نرجوهم ان يتدخلوا في الامر ويضعوا حداً له لانهم هم المسئولون امام الله والوطن والانسانية وها نحن منتظرون منهم تحقيق رجائنا وان الله لمع المحسنين .

يافا — عبد الفتاح جبر

زميل أبي جلدة (٧)

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

ولنأت الآن الى ما يهمني بصورة خاصة فيما يتعلق بما عزي الى موكلي استناداً الى المادة الرابعة من القانون المعدل فاقول .

ان اهم ما يهمني البحث عنه في هذه المادة ثلاثة امور .

الامر الاولى هو اثبات وجود اتفاق بين موكلي وبين زميله على تنفيذ غاية غير مشروعة واعني بكلمة اتفاق غاية مشتركة

والامر الثاني ان الجرم الذي حدث وهو القتل كان بالفعل نتيجة محتملة لتنفيذ تلك الغاية .

والامر الثالث هو كون موكلي كان حاضراً حين اجراء ذلك الجرم . فاذا لم تتوفر كل هذه الاسباب في موكلي لا يجوز وليس من العدل والانصاف تطبيق هذه المادة عليه وذلك للاسباب الآتية .

اولا — لم تتقدم امام المحكمة اية بينة تثبت على ان موكلي كان قد اتفق مع زميله على تنفيذ غاية غير مشروعة وهنا يمكننا ان نقول ان محكمة الجنايات ارادت بقولها الغاية الغير مشروعة هو التشليح الذي نشأ عنه القتل

فلو اردنا ان نسلم جدلا ان موكلي كان مع رفيقه ابو جلده فوجوده معه لا يجب ان يستدل منه على انهما متفقان على تنفيذ غاية غير مشروعة اذ ان الاثنين كانا فارين ومن البديهي ان يكونا معا بكل وقت وفي كل آن ومجرد وجودهما مع بعض لا يجب ان يستدل منه انهما راغبان او متفقان معا على اتيان عمل غير مشروع .

نعم ان ابو دوله قال في افادته انه خرج مع المحكوم عليهما بقصد التشليح ولكن لم تؤيد هذه البينة اية بينة اخرى وتصبح شهادة ابو دوله في هذا الحال شهادة فردية لا يجوز الاكتفاء بها .

اضف الى هذا قد سبق فذكرت بمحكمتكم الموقرة قيمة شهادة هذا الشاهد المتغرض .

ثانياً . — ما هي البينة التي استندت اليها المحكمة في اثبات أن جرم القتل كان نتيجة محتملة لتنفيذ جرم التشليح .

فاذا كان لم يثبت للمحكمه ان هنالك كان اتفاق بين موكلي وزميله على القيام بعمل غير مشروع فان القول بان القتل كان نتيجة محتملة يكون مردود بحال طبيعته واني أويد نظريتي هذه بان المحكومين على فرض انهما خرجا من اجل التشليح فانهما لم يعلما انهما سيصادفان البوليس اذا فكيف تذهب المحكمة الى ان جرم القتل كان نتيجة محتملة الوقوع .

وعلى فرض ان موكلي كان مع زميله وعلى فرض انهما خرجا بنية التشليح وعلى فرض ايضا انه كان واقفاً على سفح الجبل حارسا فكيف يمكننا ان نستدل او نجزم على الاقل ان موكلي كان يعتقد بان زميله سيتخاصم مع البوليس ويقتله وهنا ارى من اللازم علي ان اشير الى المتهم الثاني في قضية المرحوم المستر ملر الذي كان مع القاتل وذهب معه بقصد السرقة فحكم عليه بالسجن خمس سنوات وتبرأ من جرم القتل لانه لم تكن امام المحكمة اية بينة تثبت على ان المتهم الثاني كان عالماً بان صديقه الذي ذهب معه ليقترف جرم السرقه يحمل سكينا وانه سيطعن المستر والمسز ملر .ع ماننا لو اردنا ان نشابه بين هاتين القضيتين لقلنا ان هذا المتهم الثاني كان عالما بالنتيجة المحتملة الوقوع ولهذا كان يجب على المحكمة ان تشركه مع رفيقه وتحكم عليه بالاعدام . وقد يقال ان حالتنا تختلف بان موكلي كان عالما بان زميله يحمل بندقية فالجواب ان هذا لا يعني ان موكلي كان يعتقد احتمال حدوث القتل ولم تأت اية بينة امام محكمة الجنايات على ذلك .

ثالثا — ولنأت الآن الى الشرط الاخير الذي تشترطه المادة الرابعة من القانون المعدل وهو لزوم وجود كل واحد من المتهمين حاضراً اثناء تنفيذ الجرم الاخر وهو القتل

ان الشهود الذين لم يذكروا اسم موكلي بل قالوا عنه الرجل الاثم والذي قال بعضهم عنه الحارس الذي كان واقفا على سفح الجبل قال بعضهم انه كان على بعد خمسة عشر مترا وقال آخرون كان على بعد عشرين متراً وقال آخرون كان واقفا على بعد مئة متر وقال بعضهم انه كان ناظرا الى الجهة الغربية

وقال بعضهم انهم لا يستطيعون ان يقولوا فيما اذا كان يستطيع ان يراهم وهم في الجورة.

وعلى كل حال فان الشهادات كلها اجمعت على ان هذا الشخص اي موكلي لم يكن حاضرا اثناء حدوث جرم القتل حتى ان الخارطة التي عملها البوليس والمحفوظة في الملف تحت حرف (م) ليس فيها ذكر لاسم موكلي

وعلى فرض ان موكلي هو احد الاشخاص المجهولين والمؤشر اليه بحرف D· E· F فان المسافة بين المراكز المؤشر عليها في هذه الخارطة لو فرضنا ان موكلي كان واقفا فيها وبين الجورة تزيد عن الخمسين متراً بدليل انه اذا كانت المسافة بين ب.و ن ثلاثة وعشرون متراً فما لا شك فيه ان المسافة بين ي وح تزيد عن الخمسين مترا

فكيف والحالة هذه نستطيع ان نطبق المادة الرابعة من القانون المعدل ونقول ان موكلي يستحق الاعدام

لقد سبق لمحكمتكم الموقرة ان قررت في الدعوى جناية ٣ — ٣٢ ان قالت ان وجود اخ القاتل بجانب القاتل وحضوره اثناء ارتكاب جرم القتل لا يعد شريكا عند عدم وجود اشتراك بالغاية

واذا ارادت المحكمة ان تصدق شهادة ابو دولة وجب عليها ايضا ان تصدق ما قاله هذا الشاهد امام قاضي التحقيق من ان موكلي سب دين ابو جلده وقال له «انت حمار ماتفهمش لانه قتل العسكري»

فاذا ارادت المحكمة ان تعتبر شهادة ابي دوله لكان ما قاله موكلي لابي جلده اعظم دليل على ان موكلي لم تكن عنده نية القتل ولا الغاية بها

لهذه الاسباب اقول ان المحكمة لم تكن لديها بينات تتمكن معها بصورة قانونية باستنتاج وقائع ضرورية لتأييد الحكم وان الوقائع التي استنتجتها المحكمة لا تكون الجرم الذي ادين به موكلي . لهذا اطلب البراءة

آباؤنا

فكرة الطيران عند العرب

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الزجاج من الحجارة حتى أن الافرنج قد اقتبست هذه الصناعة من عرب اوروبا ثم اختراعه للساعة المعروفة بالنقالة لضبط المواقيت. كما ان له مخترعات قيمة في فن الموسيقى ويحكى عنه أيضاً انه صنع في بيته هيئة السماء بقمرها وكواكبها ،وله غير هذا كثير من المخترعات. ويعنينا منها الآن التنويه عن احتياله في تطيير جثمانه وذلك ابتدع آلة ميكانيكية ذات اجنحة من الريش تربط كالساعات وهي اثقل من الهواء ، وقد تأبط هذه الآلة الغريبة وطار بها في الجو مسافة بعيدة ولما اراد بها النزول الى الارض هوت به آلته من شاهق فقصمت ظهره وتأذى في مؤخره فراح ضحية تجربته

ومما مر علي اثناء بحثي في هذا الصدد ايضاً انه كان للعرب في استانبول قبل أن يفتحها الترك مستعمرة يأوي اليها التجار. فحدث ان السلطان قلنج ارسلان السلجوقي زار الامبراطور عمانوئيل البيزانطي في عاصمته للاتفاق معه على بعض الامور السياسية فاحتفل به احتفالا مهيبا وقد اقبل في هذا الاحتفال عربي من المستعمرة الى ميدان الخيل وصعد منارة عالية تشرف على الميدان وكان لابساً ثوبا ابيض واسع الاردان والذيول ومقوما بعيدان القصب لتمتلىء من الهواء ويعوم بصاحبه ، ثم استوى قائماً ومد ساعديه للريح هنيهة علاءبه ثوبه ثم انحدر في الخلاء غير ان هذا الثوب لم يكن كافياً لحمل الطائر البشري فخانه وخر صريعاً يتدرج بدمه وذلك سنة ١١٥٩ م

***

ويتبين للقاري مما مر أن العرب كانوا لا يوقفهم أي عارض مهما جل أمره في سبيل انفاذ عزمتهم والالحاق بفكرتهم الى أن يبرزوها للملاء، وكأني بالكون قد كان راضخاً لمشيئتهم رضوخه في عصرنا هذا للغرب والغرب القوي المتسيطر وحده . ولله الامر من قبل ومن بعد

نابلس ابو ياسر ملحس

« كفاكم فساداً وتنافراً ياقوم »

جاءنا ما يأتي :

ان أمر التطاحن في قرى فلسطين عامة أمر جدير باهتمام الهيئات الوطنية وكبار العقلاء المفكرين فانه لا يكاد يمر يوم الا وتسع فساداً وتنافراً يقوم به من لا ضمائر لهم قصد تشويش البلد واضطرابها ولم يفكروا في الحال التي ترزح تحت عبئها من فقر وقحط وقتل مواشي وغير ذلك من الاعمال التي تشغل القرية بسفاسف الامور دون النظر الى صالحها

أفما كان الاجدى بتلك القرى ومشايخها ومخاتيرها بان يعملوا للمصلحة المشتركة وينظموا جبهة قوية لمكافحة الاعداء الذين يتربصون بهم الدوائر ليل نهار ولا يهمهم الا التفرج عليهم والرقص على اشلائهم

ياقوم

يامشايخ القرى !!

ألا يكفيكم ما أنتم عليه من ذل وضعة ومهانة واستكانة وعبودية وأنتم لاهون عن محاربتها ضاربون كشحا عن معالجتها ولاهون بسفاسف الامور عنها : نظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم فقد آن الاوان ودنت الساعة التي لا ريب فيها دعاني الى كتابة هذه الكلمة السريعة الخلاف الحاصل في قرية ام الفحم التابعة لقضاء جنين بين عائلة مختار حي المحاميد وبين عائلة كيوان القاطنة في تلك الجهة التي دب الفساد بينهما منذ عهد قريب

فقطعوا الاشجار ونحروا الاغنام وعقروا الابقار وحرقوا الزرع ولم يعلموا أنهم بذلك قد خسروا اموالا طائلة كان الاجدى بها ان تذهب الى مصلحة البلدة ، والتعاون لانشاء جمعية تصلح حالهم وتوحد صفوفهم اننا نقول لكم يا هؤلاء لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى فكروا في اموركم حرسكم الله

هذا واننا نلفت نظر سعادة قائمقام جنين حنا افندي بولص بان ينظر الى هذا الامر ويصلح بين العائلتين المتنازعتين ويعمل بقوله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما »

لانه من المؤسف ان تصل هذه البلدة التي كانت مثال الطهارة والاستقامة الى هذا الحد من الفظاعة واستفحال الفساد، وسعادة القائمقام ينبغي ان يهتم لهذه الاعمال المشينة بسمعة البلد بل بقضاء جنين باجمعه

وعسى ان تلاقي كلمتي هذه أذانا صاغية والسلام

حيفا حسين سليمان الداود

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة بالقضية رقم ١٠٩ — ٣٤

المسترهن — درويش بن احمد عبد الحليم من اللد

الراهن — ياسين محمد [illegible] من اللد.

الملك المرهون كرم واقع غربي قصبة اللد ضمن منطقة التنظيم ومحدود من من الجهة الجنوبية كرم سليمان الشيخ قاسم وكرم ورثة الحاج شمس الدين سعودي وشركاهم وشرقاً كرم ورثة سالم منطور وشركاهم شمالا كرم ورثة الحاج محمود حسونة ومن الغرب كرم عطية السلاق. تربته رملية مشجر بشجر زيتون

المساحة — ٧ دونمات و ٢٠٠ متر

تخص الراهن منها دونم واحد و ٩٣٨ متراً باعتبار حصته هي ٣١٢٥٢٠ من اصل ١١٦١٢٢٢ حصة

القيمة المخمنة ٦٧ جنيه و ٨٣٠ ملا فلسطينيا .

القيمة المطلوبة — ٥٤ جنيه فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه والذي نشر عنه بجريدة الجامعة الاسلامية بعددها الصادر بتاريخ ٢٧ — ٥ — ٣٤ رقم ٥٥٣ قد تقرر تمديد مدة خمسة عشر يوما عتباراً من تاريخ ٦ — ٨ — ٣٤

فعلى راغب الشراء مراجعة دائرة اجراء الرملة ودلال بلدية اللد ويدفع ديبوزيتو عشرة في المائة على ان لا يقل الضم اقل من خمسة في المائة

وبعد مضي المدة المضروبة تعطى الاحالة القطعية للمزاود الاخير ويصير اجراء التسجيل على اسمه . هذا مع العلم بان اجرة الدلال ورسم الدلالة عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول

مأمور اجراء الرملة

الهند

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

الحكومة البريطانية كدولة منتدبة مسؤولة عن حماية حقوق العرب .

اننا نرغب بصدق ان لا يسوء شعور المسلمين لان في ذلك خطراً على العلاقات بين بريطانيا والمسلمين وشعور العالم الاسلامي لا يطمئن الا اذا قامت الحكومة البريطانية بتعهداتها كدولة منتدبة كفلت حقوق العرب ونحن لا نريد ان نستعمل اللهجة القاسية لاننا نطلب ان يخيم السلام على ربوع فلسطين ولكننا نشعر ان الخطر يهدد العالم العالم الاسلامي وبريطانيا . وليس من مصلحة الطرفين اذا كانت الحكومة المنتدبة تخسر صداقة العرب والمسلمين في سبيل اليهود الغرباء

الاسلام احتضنهم

نحن المسلمين لا نحمل عداء لليهود بالنسبة الى دينهم فان تاريخ الاسلام كله في الثلاثة عشر قرنا والنصف الماضية يشهد ان المسلمين وفقط المسلمين عاملوا اليهود كأخوة وحموهم وفتحوا لهم ابواب جامعاتهم في قرطبة وغرناطة وبغداد ودمشق والقاهرة وتركيا واليمن . ولم يقع حادث واحد اثبت انهم اضطهدوهم في بلاد اسلامية

وان المسألة الرئيسية هي انه ليس لليهود اراض في حين ان للعرب كثيراً منها كما يقول تقرير الموظفين البريطانيين انفسهم .ونحن نريد ان نتجنب الاصطدام حتى في هذه النقطة . ولنا الحق ان نواجههم بالحقيقة كي لا تهضم حقوق العرب غدراً ولا نضطر ان نواجه ازمة شديدة جداً .

اننا نرغب ان يسافر وفد صغير من مسلمي الهند الى فلسطين ليجروا التحقيقات حالا وليستشيروا الوطنيين الوطنيين ثم يقدموا مطالبهم الى الوزراء المسؤولين والشعب الانكليزي

وفي النتيجة نرغب ان نلفت انظار فخامتكم الى التصريح الذي اعلنه في ٢٧ آذار سنة ١٩٢٠ مستر لويد جورج رئيس الوزارة يومئذ لوفد الخلافة الاول الذي كان يرأسه المرحوم المأسوف عليه مولانا محمد علي ان مبدأ تقرير المصير سيطبق على المسلمين والمسيحيين بالسواء . ولذا ان عودة جزيرة العرب والعراق وسوريا وفلسطين الى احضان تركيا والخليفة مبدأ يعارض الوعود المقطوعة للعرب

ان العرب يطلبون مملكة عربية متحدة هي التي وعدوا بها ، ولذلك قد رفضوا وعد بلفور الذي سلط على رؤوسهم بدون ارادتهم وعلمهم

ماذا نطلب !

وهذا فانه لمصلحة الجميع نطلب بعد التفكير الدقيق

أولا — وقف الهجرة اليهودية

ثانيا — استصدار قانون يقضي بان الاراضي التي بايدي العرب لا تذهب الا لايدي العرب

ثالثا — اعطاء العالم الاسلامي جميع التسهيلات اللازمة اسوة باليهود لينظموا الحملات لمساعدة العرب في فلسطين ليتمكن اهلها من الاحتفاظ باراضيهم التي هي ملكهم منذ قرون .

وبما ان فخامتكم مسافر الى انكلترا، نرجو ان تسمحوا بتقديم مطالبنا لفخامة رئيس الوزارة ، ولوزير الهند، ووزير المستعمرات ، معلنين لهم عظم لشعور الاسلامي تجاه هذه القضية وتساعدوا على كشف ظلامة المسلمين

اضمحلال القيادة في فلسطين

يصدع الصفوف ويضعضع القضية العربية

كثيراً ما طرق الكتاب الكرام هذا الموضوع وعالجوه من جميع نواحيه ولطالما ابدوا امتعاضهم من حال الزعماء لعدم وجود الاتفاق بينهم ولأنهم في احتراب دائم ولكن مع الاسف مسئلة واحدة ، كأني بهم وقد اهملوا امرها ، فلم يعرضوها او بعبارة اوضح لم يعالجوها العلاج الوافي المطلوب تلك المسئلة هي مسئلة ايجاد رئيس للقيادة بحيث ينضوي الزعماء كلهم تحت رايته ويخضعون لاوامره فلا يعمل كل واحد لامته على انفراد بل تكون الاوامر كلها مستمدة من رئاسة القيادة العليا ، وعنها تتوزع الى سائر العاملين في حقل الوطنية فيقوموا بتنفيذها على الوجه الملائم وبصورة كاملة كل في دائرة اختصاصه فلا يكون ثمة تباين في الافكار ولا اختلاف في المزاج كما هو سائر الآن. بل تكون الغاية واحدة والهدف واحد . ومسئلة ايجاد رئيس اعلى ليست من الصعوبة بحيث يتصورها الواهمون اذا تضافرت الايدي العاملة وحسنت النيات وظهرت رغبة اكيدة من اعلام الامة بتلافي الخطأ الذي ظلوا سادرين فيه طيلة السنين الماضية دون ان يفكروا بالتنكب عنه او يعملوا لصالح وطنهم بالطرائق التي سلكها رجالات الامم التي تعتبر في المقدمة حضارة وعلماً ورقيا. هذه مصر رغم وجود احزاب كثيرة ورغم توفر عدد الراقين من الناس فيها نجد ان تيار الوفد قد اكتسح امامه كل شخصية واضعف نفوذ كل من كان غير وفدي ، فاذا ما قرأت في الصحف اوذهبت الى مصر فلا تسمع الا الوفد والوفديين وليس ذلك الا لان الامة المصرية لم تتوسم الخير الا في وجه دولة النحاس باشا فمنحته ثقتها واولته زمام امرها لانها رأت من اخلاصه المتناهي وتفانيه في حب مصر وسعيه الحثيث في تخليص وادي النيل من النير الاجنبي الشيء الكثير . فهناك في مصر يمكن ان يقال ان فيها حركة نضال منظم وقيادة قوية ينضوي المصريون عن بكرة ابيهم تحت رايتها، فلا يعرفون لهم ملاذاً غيرها ولا يقرون لغير رئيسها الجليل (مصطفى النحاس) بالفضل . فلا نكون اذا مخطئين اذا قلنا ان الوفد مصر ومصر الوفد اما فلسطين هل تعرف الامة مرجعاً ترجع اليه عند الحاجة او ملجأ تفزع اليه حين اشتداد الكروب والملمات ؟ لجنة تنفيذية تقول انها المسيطرة على الشؤون العربية في فلسطين والواقفة على سير القضية الوطنية وهي كما تقول الهيئة الوحيدة التي فوضتها الامة امر المدافعة عنها والمنافحة عن حقوقها، فاذا قدمت للبلاد وعاذا نفعت العباد لاهمالها واستنكارهم لاساليبها . (الجمعية الاسلامية المسيحية) بقي اسمها فقط، ولا نامل منها ادني فائدة ولا نتوقع اقل خير ياتينا بواسطتها. (حزب الاستقلال) بدر منه في اول الامر ما اعاد للنفوس اليائسة بعض الامل، ولكن ما لبث ان تنوسي امره ونام نومة اهل الكهف. (مؤتمر الشباب) حصر جهوده ضمن دائرة ضيقة وعمل في ناحية او قل ناحيتين من نواحي الجهاد المتعددة نشط في اقامة المعسكرات على الشواطيء. نشكره على ذلك لانه سد بابا من الابواب التي يتسرب الينا منها الضرر ولكن من يضمن لنا درء الاخطار التي نستهدف لها من النواحي الاخرى واذا ما رحنا نسأل كل هيئة على حدة رأيها في باقي الهيئات اجابت بانها لا تعرف احداً يخدم الوطن خلافها وانها ليست مسئولة عن اخطاء غيرها فان هذه في فلسطين وتلك في مصر والاخرى في اليمن. او كأن لكل هيئة قضية خاصة تعمل وحدها لاجلها ومن الخرق في السياسة اشراك غيرها معها واذا سألت الزعماء جميعا هل تعرفون لكم رأساً ينظم حركاتكم ويمدكم بالرأي الصائب والفكر السديد، اجابوك بان كل منا زعيم مستقل عن الاخر لا يعترف لاحد بالرئاسة عليه من هنا حصل التبلبل في الاعمال وسادت الفوضى المكروهة ولعل الاحجام عن ايجاد رئيس يعمل الكل تحت امرته ناجم عن اعتقاد سائد بان الرجالات البارزين الذين تتداول اسماؤهم في معرض الكلام عن الزعماء ليس فيهم من تتوفر فيه شروط الرئاسة وتجتمع الكلمة على محبته ولكن هنالك من يخدمون خارج الهيئات في جو ساكن بعيدين عن ضوضاء الشهرة وجلبة الزعامة ينصحون لبلادهم لانهم يرون ذلك من واجباتهم فلا يبغون جزاءاً ولا يأملون صيتا فلم لا نولي وجوهنا شطر هذه الفئة المتواضعة ونعطيها عنايتنا ونرشحها لهذه الغاية . كل البلاد التي عملت لاستقلالها تقدمت وكسبت ولو بعض الكسب الا نحن فقد تأخرنا وخسرنا واضعنا ما كان في ايدينا . الناس يمشون في سبيل غاياتهم الى الامام ونحن نمشي الى الوراء، وعندي ان كل سعي يقصد به تحسين حالة الامة واصلاح شأنها مقضي عليه بالفشل اذا لم نتقدم الى انتقاء زعماء بررة ونصرف جهودنا في تدعيم جبهتنا الوطنية بقيادة منظمة يشرف عليها رئيس مخلص يعمل لله ولاجل الوطن ويخدم بحق وينصح ويكون شعاره حياة سعيدة او موتة شريفة .

يافا — عبد الرؤوف عبد الرحيم

الثلاثاء ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ و ٧ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهه الغارة الشعواء مفحماً فدافع

الدفاع

العدد ٨٩ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حوبون شارع جمال باشا يافا

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ــ قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

البوايس والك الذي احرز بطولة قذف الكرة فى سباق ورنبرغ



بمناسبة ذكرى اعلان الحرب قام العالم باجمعه ضد المانيا، والدول التى بقيت على الحياد كانت تعد على الاصابع ومع ذلك فقد كان النصر حليف المانيا غالبا



راية جبهة العمل الالمانية

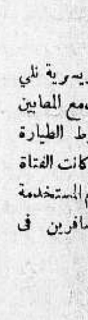
توفى المارشال ليوتي فى باريس من ٨٠ سنة



رئيس الحرس سابقا هو اتسوفر الذي قاد حركة الثائرين في فينا

اوتو بنيتا ألذى اطلق رصاصه على المستشار دلفوس فقتله وكان سابقا في جيش حكومة النمسا .

(تثبت هاتان الصورتان ان الحوادث في فينا قام بها اعضاء قدماء فى جيش حكومة النمسا وان الحادثة كانت داخلية مطلقا) .



الفتاة السويسرية نلي دينر التى اصيبت مع المصابين في حادثة سقوط الطيارة في ورتنبرغ وكانت الفتاة الوحيدة في العالم المستخدمة في خدمة المسافرين فى الطيارات .

